كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة الفيوم
كلية الخدمة الاجتماعية
قسم التنمية والتخطيط

آليات توظيف بحوث الخدمة الاجتماعية لتحقيق رؤية مصر٢٠٣٠

دراسة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة ببعض كليات الخدمة الاجتماعية

Mechanisms of employing social service research to achieve the vision of Egypt 2030

إعداد

سلوى رمضان عبد الحليم عبد العزيز

أستاذ التنمية والتخطيط المساعد

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم

٢٠١٩م- ١٤٤٠هـ

المبحث الأول : إشكاليه الدراسة وإطارها العام

يشكل البحث العلمي واحدا من أبرز العناصر التي تعول عليها رؤية مصر ٢٠٣٠ الهادفة إلي بناء مصر الجديدة القائمة علي العدالة والتنمية المستدامة ، ذات اقتصاد تنافسي ومتنوع ويعتمد علي الابتكار والمعرفة ، يستثمر عبقرية المكان والانسان ويرقي بجودة الحياة وسعادة المصريين ،ويدفع بمصر لتكون ضمن أفضل ٣٠ دوله علي مستوي العالم من حيث مؤشرات التنمية الاقتصادية ، ومكافحة الفساد ، والتنمية البشرية ، وتنافسية الأسواق. فقد بات من المسلم به عالميا أن البحث العلمي هو استثمار مجد وطويل الأمد ، وحجر الزاوية في بناء أي اقتصاد قائم علي الابتكار .

ففي العصر الحالي الذي يقوم علي الثورة المعلوماتية والتكنولوجيا الحديثة تنفرد الدول الصناعية العظمي التي تولي البحث العلمي جل اهتماماتها بالتقدم العلمي وتطور العلم وتقدم المعرفة ، إذا يعد البحث العلمي هو الدعامة الأساسية للاقتصاد والتطور وذلك من خلال الوصول إلي المعرفة المتسارعة والمثمرة التي تكفل التقدم وتحقيق الرفاهية للإنسان ، إن تحقيق التقدم والرخاء الاقتصادي في أي مجتمع يتطلب الاستفادة القصوى من الموارد المادية والبشرية المتاحة بأفضل ما يمكن وذلك من خلال الاعتماد علي الأبحاث العلمية التي تقدم للمجتمع الحلول الممكنة لمشاكلة الاقتصادية والصحية والتعليمية والسياسية والصناعية والزراعية ، لذا فإنه يحتم علي المجتمعات التي تطل بالتقدم أن تولي البحث العلمي جل اهتمامها وأن توظف ما تنتجه مراكز الأبحاث وتعمل علي استثماره استثمارا جيدا . (الصقر ، ٢٠١٢ ، ١٦٢)

ورغم ما يتداول من تأخر ترتيب العلوم الاجتماعية من حيث نسبتها واهميتها من مجمل البحوث في الأهمية المجتمعية إلا إنها تعد حجر الزاوية في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ ، ولعل أهداف الخدمة الاجتماعية المتمثلة في إحداث التغيير المخطط البناء للنهوض بالمجتمع المصري في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية تتفق مع مجالات وأهدف رؤية مصر والتي تنطلق أساسا من فكرة التغيير الاجتماعي الذي أكدت علية الرؤية في المجالات الثلاثة (المجال الاقتصادي ، المجال الاجتماعي ، المجال البيئي) والذي أنطلق من مفهوم التنمية المستدامة كإطار عام لها.

ومن هذا المنطلق تعول الدراسة الراهنة علي أهمية بحوث الخدمة الاجتماعية في تحقيق رؤية مصر، إذ يزخر التراث النظري لمهنة الخدمة الاجتماعية بالعديد من المدارس والمداخل النظرية والنماذج العلمية التي يمكن تطويعها في تفسير ظواهر وقضايا المجتمع المصري ووضع القواعد والأسس المعرفية والمنهجية لها ، إذ تمثل النظريات العلمية المستخدمة في البحوث والدراسات العلمية أحد مقومات البحث العلمي في بحوث الخدمة الاجتماعية ، وتأتي الخدمة الاجتماعية بممارساتها التطبيقية معتمدة علي هذه القاعدة المعرفية والنظرية في دراسة وتحديد احتياجات سكان المجتمع المصري علي كافة قطاعاته الطفولة ، الشباب، ،

المسنين ، وفي كافة مجالات الحياة (صحية ، تعليمه، إسكان ، بيئة) لتوفر قاعدة بيانات تساعد صانعي السياسة في تحقيق محاور رؤية مصر .

إن الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية تسعي إلي تحقيق هدف عام وهو مساعدة المجتمعات أفرادها وجماعاتها ونظمها ومؤسساتها علي تحسين أحوالها سواء تعلق ذلك بإشباع الاحتياجات أو مواجهة المشكلات أو تنمية القدرات و أداء الوظائف والأدوار ، وهي في سبيل ذلك تتعامل مع الإنسان في أوجه حياته المختلفة كفرد وكعضو في جماعة وكمواطن في مجتمع ، كما تستعين بأساليب وطرق علمية أخري مثل البحث الاجتماعي وإدارة المؤسسات الاجتماعية ، ومن ثم فالبحث الاجتماعي العلمي هو طريقة مساعدة لمهنة الخدمة الاجتماعية في تحقيق أهدافها وأداء وظائفها في المجتمع المصري لخدمة أهداف ومحاور رؤية مصر ٢٠٣٠.

وتعتبر بحوث الخدمة الاجتماعية ضرورة أساسية من ضروريات التخطيط للتنمية ؛ فعن طريقها يمكن وضع الخطط علي أساس واقعي وذلك بحصر الإمكانيات القائمة وتقدير الاحتياجات الحقيقية والتعرف علي الظواهر والمشكلات والمعوقات التي تعترض سبيل التنمية ، وقياس نوع الخدمات المطلوبة ، ويمكن أيضا الاستعانة بها في متابعة المشروعات وتقويمها بغرض مقارنة النتائج التي تحققت من المشروع بما كان مستهدفا له والوقوف علي المعوقات التي اعترضت تنفيذ المشروع حتي يمكن تلافيها مستقبلا . (المدنى ، ٢٠١١ ، ٤٢٤٦)

ومن ناحية أخري قد لخص (البغدادلي، محمد١٩٨٧) ، في تأريخه لحركة البحث في الخدمة الاجتماعية الإسهامات التي تسهم بها بحوث الخدمة الاجتماعية في الآتي :

١- تعتمد الخدمة الاجتماعية علي قاعدة عريضة من المعرفة المنظمة مستمدة من العلوم الاجتماعية والنفسية ، إضافة إلي معارفها وأطرها النظرية التي توفر للممارس عمقا في فهم وتحليل وتفسير مواقف الممارسة وتحدد أسلوب التدخل الوقائي أو العلاجي الملائم .
٢- يسهم البحث في الخدمة الاجتماعية إلي التوصل لتفسير العديد من المشكلات التي تتعامل معها المهنة، مع اختلاف تلك المشكلات من مجتمع لأخر .
٣- يسهم البحث في تطوير وتنمية القاعدة النظرية لمهنة الخدمة الاجتماعية من خلال توجيه البحوث لاختبار المناهج والعمليات والمبادئ والنماذج والاستراتيجيات التي تستند إليها مهنة الخدمة الاجتماعية في عملية الممارسة .

ويكشف واقع برامج الدراسات العليا في كليات الخدمة الاجتماعية بالجامعات المصرية تضمينها عدد من المقررات ضمن الحزم الأساسية لها تعد بمثابة الدعامة لبناء خريج باحث يستطيع تطويع المعارف النظرية والمنهجية وتطبيقها في تحقيق رؤية مصر المستقبلية مثل مقرر مناهج البحث الاجتماعي ، وتصميم

وتنفيذ البحوث ، وسياسات الرعاية الاجتماعية، والتخطيط الاجتماعي ،والسلوك الاجتماعي والبيئة ، والمشكلات المجتمعية ،نماذج ونظريات الممارسة ، الخدمة الاجتماعية في المجالات النوعية (التعليمي – الدفاع الاجتماعي – الفئات الخاصة – الأسرة والطفولة – الطبي – العمل التطوعي، السياحي ، وغيرها من المقررات التأسيسية للباحث الاجتماعي) .

ومن العرض السابق نطرح عدة تساؤلات . إلي أي مدي يساهم الواقع الحالي لبحوث الخدمة الاجتماعية وبرامج الدراسات العليا في أقسام الخدمة الاجتماعية بالجامعات المصرية في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠؟ وهل يحتاج إلي عملية تجويد تتماشي مع أهداف ومجالات الرؤية ؟ وهل تتوافر مقومات البحث العلمي لبحوث الخدمة الاجتماعية في الوقت الحالي لدعم وتحقيق الرؤية ؟ ومن هنا تكمن أهمية الدراسة الحالية في محاولة توجيه الضوء حول أهميه دعم مقومات البحث العلمي عامة وبحوث الخدمة الاجتماعية خاصة للإسهام بفعالية في تحقيق رؤية مصر ، وتحديد التحديات التي تواجه برامج الدراسات العليا لذلك ، محاولة للخروج بآليات يمكن أن تساهم في توظيف بحوث الخدمة الاجتماعية في تحقيق محاور الرؤية وقياس مؤشراتها.

المسح الأدبي :

أسفر المسح في التراث النظري حول اسهام البحث العلمي والجامعات في خدمة المجتمع وقضاياه ومشكلاته الاقتصادية والاجتماعية والبيئية عن العديد من الدراسات ، إذ يعد البحث العلمي أساس المعرفة الإنسانية وتطورها في شتي المجالات حيث تعين نتائجه علي مواجهة مشكلات الحياة ومتطلباتها مما يتطلب توافر المقومات العلمية اللازمة لتطويعه لخدمة المجتمع .

وهذا ما هدفت إلية دراسة (**طلبة ، مصطفي ١٩٧٣**) ، عن المقومات الواجب توافرها للنشاط العلمي في الدولة لكي يكون أداه في تنمية مواردها الاقتصادية وإتاحة حياه كريمة آمنه لمواطنيها، واستعرض الباحث أنواع البحوث العلمية لخدمة المجتمع ، والعلاقة بينها وبين التنمية الاقتصادية ، وبين السياسة العلمية والسياسة العامة للحكومة في الدولة ، كما ناقش (**المحلاوي، محمد١٩٧٣**) ، احتياجات المجتمع العربي من البحوث العلمية والتي تتمثل في نشر وتطبيق نتائجها والتقدم التكنولوجي الحالي في احتياجات الحياة اليومية في الوطن العربي ، وأشار إلي أهمية بحوث التطويع وأهميتها كدافع حقيقي للمناداة بتعريب البحث العلمي وجعله نابع من حاجة المجتمعات العربية وهادفا رفاهيتها ، وركز (**عيسوي ،عبد الرحمن١٩٧٣**) ، علي دور البحث العلمي في حل مشكلات المواطن العربي المعاصر النفسية والتربوية والمهنية والاجتماعية والتي تعوق انطلاقاته نحو المجالات الخلاقة في العلم والعمل والإنتاج وفي رسم ووضع برامج الوقاية والعلاج ، وركزت (**علي، شوق ١٩٩٥**) ، علي تقويم جهود الجامعات الإسلامية نحو خدمة المجتمع والتعليم المستمر وتحديد أوجه القوة والضعف في هذه البرامج وتشخيصها واقتراح العوامل التي تسهم في تحسينها ، وأوصت بإيجاد قنوات مستمرة للتواصل بين الجامعات وبين مؤسسات المجتمع الأخرى وفق خطة مرسومة والاهتمام

بإنشاء مراكز للمعلومات لخدمه المجتمع وتنميته ، واستعرض (**البغدادلي ، محمد ١٩٨٧**) ، أهم العوامل التي أثرت علي تطور حركة البحث العلمي الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية كمدخل لإبراز الإسهامات التي يمكن أن يحققها البحث في المجالين النظري والتطبيقي لخدمة المجتمع ، وعرض الباحث تصور لنوعية البحوث في الخدمة الاجتماعية وأهم القضايا والمشكلات المنهجية والتفسيرية التي تعترض مسيرة البحث العلمي . واستهدف (**علوان ، طه٢٠٠٣**) ، في دراسته معرفة واقع ومعوقات البحث العلمي في جامعات البلدان العربية ومدي قدرتها علي تعزيز هذا الدور لخدمة التنمية العربية ، وتحديد الاستراتيجيات العامة لتطوير البحث العلمي، واستعرض التوصيات التي تجعل من الجامعات قادرة علي القيام بالدور الفاعل والإيجابي في إدارة وتعزيز ودعم البحث العلمي وجعله وظيفة أساسية لها باعتباره أحد المقومات الحيوية لتطوير وخلق التنمية الشاملة في البلدان العربية. واستهدفت دراسة (**العيدروس ، عزيزة ٢٠٠٤**) ، بحث مدي فعالية برامج الدراسات العليا التربوية في خدمة المجتمع في ظل الوضع الراهن بالمملكة العربية السعودية وفي توجيه طلاب الجامعة لخدمة المجتمع السعودي وكيفية زيادة كفاءة وفعالية توظيف الدراسات العليا التربوية لخدمة المجتمع وما التوجهات المستقبلية التي تركز عليها الدراسات العليا في ظل الأوضاع الراهنة للمملكة. وركز (**الغامدي ، محمد ٢٠٠٨**) ، علي دور البحث العلمي في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتعرف علي دور الغرف التجارية والمؤسسات الوسيطة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ودور القطاع الخاص في دعم وتطوير البحث العلمي في صوره المختلفة وذلك من واقع ما يجري في جامعة الملك عبد العزيز ، وأوصت بضرورة الاهتمام بالعنصر البشري ورفع كفائتة في مجال إعداد البحوث العلمية واستحداث شبكات معلوماتية متكاملة لتبادل المعلومات ونتائج البحوث العلمية بين الجامعات ورجال الأعمال والغرف التجارية .وتوصلت دراسة (**أبو زيد ، صافيناز ، ٢٠٠٨**) ، من خلال تحليل مضمون بحوث الخدمة الاجتماعية المنشورة في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية في الفترة من ١٩٩٦ وحتي ٢٠٠٧ استنتجت بالنسبة لما وراء مضمون البحوث المقدمة معظمها كانت تقدم رؤية شمولية لمشكلات المجتمع وقضاياه مثل الإسكان والعشوائيات والصحة والتعليم وكفاءة منظمات المجتمع المدني وتفعيل المشروعات التنموية وتفعيل شبكات الأمان الاجتماعي وتدعيم حقوق الانسان ؛ وهذا يؤكد أهمية دور بحوث الخدمة الاجتماعية في تناول القضايا والمشكلات التي ترتبط بالواقع المجتمعي وتساعد علي مواجهة المشكلات الاجتماعية التي تواجهه كافة أفراد المجتمع ،كما أنه يمكن تفعيل بحوث الخدمة الاجتماعية من خلال ربطها بالواقع المجتمعي .

ولقد ازداد دور البحث في العديد من مجالات الاقتصاد التطبيقي ، سواء كانت متعلقة بالأعمال أو بالاقتصاد ككل ، زيادة كبيرة في العصر الحديث ، ركزت الطبيعة المعقدة المتزايدة لمجال الأعمال والحكومات الانتباه على استخدام البحوث في حل المشكلات التشغيلية. واكتسب البحث كأداة مساعدة للسياسة الاقتصادية ، أهمية إضافية لكل من الحكومة وقطاع الأعمال .

وهذا ما ناقشه (**Khan,Jangraiz 2015**) ، في ورقته البحثية عن أهمية البحث العلمي في المجال الاقتصادي حيث تستعرض الورقة دور البحث والتطوير في النمو الاقتصادي ، وتربط قصة النمو الاقتصادي بدراسات القرن السابع عشر والثامن عشر ، وتم تأكيد دور البحث والتطوير في نماذج الباحثين مثل رومر (١٩٨٧) ، رومر (١٩٩٠) ، أغيون وهويت (١٩٩٢) ، جروسمان أند هيلجمان (١٩٩١) و Barro & Sala-I-Martin (2004). في التسعينات والألفينيات من القرن الماضي ، والتي جعلت البحوث التجريبية من العوامل الهامة للنمو الاقتصادي .وبالتالي ، فإنه على أساس الأدبيات التي تمت مراجعتها ،فإن البحث والتطوير يلعبان دورًا مهمًا في النمو الاقتصادي ورأس المال البشري لأي للبلد .وأكد أن مراجعة الدراسات النظرية والتجريبية ذات الصلة بدور البحث والتطوير في النمو الاقتصادي للبلدان في جميع أنحاء العالم تتفق على الدور الهام لمختلف أشكال البحث والتطوير في الإنتاجية أو النمو الاقتصادي ؛ لذلك يمكن أن نستنتج أن البلدان النامية يجب أن تركز على البحث والتطوير لتحقيق النمو الاقتصادي المطرد، وبالرغم من الأهمية البارزة للبحث في دعم اقتصاديات الدول الا أنه يواجه بعض التحديات مما يتطلب تحديدها واستثمار الفرص المتاحة أمامه .

وهذا ما أشارت إلية دراسة (**الصلاحي ، سعود ٢٠١٧**) والتي استهدفت التعرف علي أدوار عمادات البحث العلمي في الجامعات السعودية تجاه التحول نحو مجتمع واقتصاد المعرفة في ضوء متطلبات رؤية المملكة ٢٠٣٠ ، وتوصلت إلي مجموعة من النتائج أظهرت تحديات تواجه عمادات البحث العلمي أثناء قيامها بأدوارها الحالية تجاه التحول نحو مجتمع واقتصاد المعرفة، تتمثل في مواءمة سياسات البحث العلمي مع متطلبات التنمية المستدامة ورؤية ٢٠٣٠، وتطوير كفاءة وفاعلية رأس المال البشري ، وتنامي المسؤولية المجتمعية وضخامة المحتوي الرقمي ، كما بينت الفرص المتاحة للجامعات والتي بدورها تساهم في تكامل أدوارها نحو الرؤية والتي من أبرزها البنية التحتية ،الموارد المالية ،المحتوي العلمي والمعرفي والبرامج والخدمات المعرفية والتنافسية والدولية ، وأخيرا تم بناء تصور مقترح لعمادات البحث العلمي نحو قيامها بأدوارها تجاه استثمار البحث العلمي للمساهمة بتكوين مجتمع واقتصاد المعرفة في ضوء متطلبات رؤيه ٢٠٣٠. وفي نفس السياق كانت نتائج دراسة (**مخلص ، محمد٢٠١٧**) والتي استهدفت التعرف علي كفايات البحث العلمي في المملكة العربية السعودية في ظل اقتصاديات المعرفة لدعم رؤية المملكة ؛ وتقديم استراتيجية مقترحة لتطوير كفايات البحث العلمي بالجامعات في ضوء مقومات اقتصاد المعرفة وأوصت بضرورة بناء القدرات البشرية كجزء من التوجه الرامي إلي تطوير البحث العلمي ،وقيام المسئولين بإدارة ميزانية البحث العلمي اللازمة للتحول نحو اقتصاديات المعرفة وإنشاء مراكز للتنمية البحثية الشاملة . أما دراسة (**الفقي ، محمد ٢٠١٧**) استهدفت وضع تصور مقترح لتحقيق رؤية مصر في التعليم العالي ٢٠٣٠ في ضوء مدخل تدويل التعليم العالي ، وأوصت بضرورة تبني التعليم العالي لاستراتيجية قومية للتدويل بكليات ومعاهد التعليم العالي في رؤيتها ورسالتها وأهدافها وأنشطتها وممارستها المختلفة من أجل تحقيق رؤية التعليم العالي ٢٠٣٠.

وهذا يتطلب الاهتمام بالبحث العلمي ليس فقط في التعليم العالي ولكن تبنية كاستراتيجية لتطوير التعليم في كافة مراحلة التعليمية حيث يساهم استخدام البحث العلمي في العملية التعليمة علي تحقيق الابداع لدي الطلاب، وزيادة فعالية التدريس ، وهذا ما هدفت إلية دراسة (**Lamanauskas,Vincentas 2018**) حول بحث تنظيم نشاط البحث العلمي وتحسين العملية التعليمية في المدارس الابتدائية وتحليل موقف معلمي المدارس الابتدائية في مجال الأنشطة البحثية (تقييم القدرات الشخصية علي اجراء وتنظيم وتنفيذ وتقييم أنشطة بحثية للطلاب) ، شملت الدراسة ٦٠ معلما بالمدارس الابتدائية من أكثر من ٢٥ مدرسة للتعليم العام ، وتم تحليل البيانات بطريقة تحليل المحتوي ، واستنتجت أن إدراج عنصر البحث في عملية التعليم / التعلم يجعله أكثر إمتاعًا وملاءمة ويطور الاهتمام بالعلوم الطبيعية بشكل عام ،كما توصلت النتائج الي تحديد العوامل التي تعيق تطوير نشاط البحث العلمي في التعليم بالمدرسة الابتدائية. حيث كان العامل الرئيسي هو قيود العرض ، المتعلقة بالصعوبات المادية والمالي ، وتطوير نشاط البحث العلمي في التعليم بالمدرسة الابتدائية ، ومن العوامل التنظيمية (قلة الوقت وتعقيد برنامج التعليم) والعوامل البشرية (قلة مبادرة المعلم ، والإبداع ، ونقص الكفاءة) وأوصت الدراسة بضرورة توافر مقومات البحث العلمي لتحسين العملية التعليمية وتطوير كفاءات المتعلمين وأهمها تحسين المناهج ومحتوى التعليم / التعلم في المدارس الابتدائية من خلال توفير المزيد من الوقت للطلاب المشاركين في العلوم (العلمية والعملية) .وتشجيع المعلمين على تحسين عملية التعلم من خلال إنشاء مجموعة متنوعة من بيئات التعلم (غير التقليدية) التي تشجع الطلاب على الاستكشاف وهذا يتطلب تزويد المدارس الابتدائية على نحو أفضل بالأدوات البحثية المناسبة (الأدوات والمعدات وغيرها . كما يحتاج معلمو المدارس الابتدائية إلى دعم تعليمي / تقني دائم. وتؤكد هذه الدراسة علي أهمية استخدام البحث العلمي في مجال التعليم وضرورة توافر البيئة التعليمية المناسبة والوقت اللازم وأدوات البحث المناسبة لدعم استخدام البحث العلمي في العملية التعليمة في المدارس الابتدائية كمقومات أساسية لدعم استخدام البحث العلمي في تطوير التعليم الابتدائي .

وتأكيد علي أهمية البحث العلمي في العملية التعليمية للطلاب فقد حاولت دراسة (**Akman,Ozkan.2018**) ، التأكيد علي أهمية تدريب المعلمين الذين درسوا في أقسام تدريس اللغة التركية والرياضيات والدراسات الاجتماعية بكلية التربية بجامعة عنتاب ، وتحديد اتجاهات المعلمين المحتمل تجاه استخدام أساليب البحث العلمي ومناهج الدراسة العلمية ، وتدريب المعلمين علي استخدام البحث العلمي بطريقة فعاله من خلال دورات تدريبية ، حيث يحتل البحث العلمي مكانًا مهمًا في تحسين جودة تدريب المعلمين ، وتم استخدام منهج دراسة الحالة ، والاعتماد علي نمط البحث النوعي. وتوصلت إلي أن بعض مرشحي المعلمين في مجموعة الدراسة يظهرون موقفًا إيجابيًا من مسار البحث العلمي واستخدامه في البيئة التعليمية بطريقة فعالة لذا ينبغي أن يكون التركيز على تزويد المعلمين بالمهارات اللازمة لإجراء البحوث ، وحل المشاكل واستخلاص النتائج من خلال تعليمهم كيفية التعلم باستخدام مهارات وأساليب البحث العلمي .

ومن خلال العرض المتواضع للتراث النظري حول أهمية البحث العلمي ودورة في المجتمع نستخلص الآتي:

١- تعتبر البحوث العلمية ضرورة في تقدم المجتمع الحديث وتطوره، خاصة في ظل التغيرات الجوهرية في مجالات الحياه النوعية ، فالبحث العلمي ضروري في مجالات الاقتصاد التطبيقي للدولة خاصه في ظل اقتصاد المعرفة ، وضروري في حل المشاكل التشغيلية والتخطيطية للأعمال التجارية والصناعية ، وكذا بحوث العمليات ، وعوامل الطلب والسوق ، والبحث العلمي يرتبط باتخاذ القرارات المجتمعية لإشباع حاجات المواطنين من أجل تحقيق الرفاهية لهم .

٢- يلعب البحث العلمي في مجال الخدمة الاجتماعية دورا محوريا في المجالين النظري والتطبيقي لخدمة المجتمع ، ودراسة العلاقات الاجتماعية ، وبحث المشكلات المجتمعية ، لذا يعول علية في استدامة التنمية بجوانبها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية .

٣- يواجه البحث العلمي عامة ، وبحوث الخدمة الاجتماعية خاصة جملة من التحديات والقضايا المنهجية والتفسيرية والمادية والبيئية، والبشرية التي تعترض مسيرته من أجل المساهمة في استدامة التنمية المجتمعية .

٤- هناك ضرورة لتحديد معوقات البحث العلمي لتوافر المقومات اللازمة لتهيئة البيئة الصالحة لإسهام البحث العلمي في خدمة قضايا المجتمع وتنفيذ خطط التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة ، وإتاحة حياه كريمة آمنه لمواطنيها .

٥- هناك ضرورة للاهتمام بالعنصر البشري من الباحثين وطلاب الدراسات العليا ورفع مهاراتهم البحثية للارتقاء بمستوي البحث العلمي كي يساهم في تحقيق الاستدامة لخطط وبرامج التنمية .

أهداف الدراسة :

١- وصف وتحديد الي أي مدي تتوفر المقومات الأساسية التي يرتكز عليها البحث العلمي في بحوث الخدمة الاجتماعية لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠.

٢- تحديد أنماط البحوث ذات الأولوية في بحوث الخدمة الاجتماعية لتحقيق رؤية مصر

٣- تحديد المجالات ذات الأولوية في اهتمام بحوث الخدمة الاجتماعية المستقبلية لتحقيق الرؤية.

٤- إمكانية دعم برامج الدراسات العليا بكليات الخدمة الاجتماعية للإسهام في تحقيق الرؤية

٥- الخروج بآليات لدعم مقومات بحوث الخدمة الاجتماعية المستقبلية لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠.

تساؤلات الدراسة :

التساؤل الأول : إلي أي مدي تتوفر المقومات الأساسية التي يرتكز عليها البحث العلمي في بحوث الخدمة الاجتماعية لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ من حيث:

أ- الطاقة الفكرية .

ب- توافر الوقت اللازم للباحثين .

ج- توافر أدوات البحث الحديثة .

د- توافر الجو العلمي أو البيئة العلمية الصالحة للبحث .

التساؤل الثاني : أي أنماط البحوث ذات الأولوية في بحوث الخدمة الاجتماعية اسهاما في تحقيق محاور رؤية مصر ٢٠٣٠ ومؤشرات قياسها ؟

التساؤل الثالث: ما المجالات ذات الأولوية في اهتمام بحوث الخدمة الاجتماعية المستقبلية لتحقيق الرؤية؟

التساؤل الرابع: ما آليات تطوير برامج الدراسات العليا بكليات الخدمة الاجتماعية بالجامعات المصرية لكي تساهم في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠؟

التساؤل الخامس :هل يوجد فروق ذات دلاله إحصائية بين بعض خصائص عينة الدراسة (القسم العلمي – الدرجة العلمية – الجامعة) وبين استجاباتهم حول توافر مقومات البحث العلمي لتحقيق الرؤية ؟

التساؤل السادس : هل يوجد فروق ذات دلاله إحصائية بين بعض خصائص عينة الدراسة (القسم العلمي – الدرجة العلمية – الجامعة التي ينتمي إليها) وبين استجاباتهم حول أولوية بحوث الخدمة الاجتماعية اسهاما في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ ؟

التساؤل السابع : هل يوجد فروق ذات دلاله إحصائية بين بعض خصائص عينة الدراسة (القسم العلمي – الدرجة العلمية – الجامعة التي ينتمي إليها) وبين استجاباتهم حول آليات تطوير برامج الدراسات العليا لدعم رؤية مصر ٢٠٣٠ ؟

المبحث الثاني : الإطار المفاهيمي والنظري للدراسة

مفهوم البحث العلمي : Scientific Research

يعرف البحث العلمي علي أنه الطريقة العلمية المنهجية للبحث عن المعلومات ذات الصلة بموضوع معين ، وهو أيضا الطريقة التي يوظفها الإنسان للحصول على المعرفة بكل ما هو غير معروف ، وهو فن البحث العلمي باعتباره " تحقيقًا دقيقًا أو تحقيقًا خاصًا من خلال البحث عن حقائق جديدة في أي فرع من فروع المعرفة". ويمكن وصف البحث العلمي بأنه جهد منظم لاكتساب معرفة جديدة تكتشف وتحقق فهمًا أكمل وأكمل للمجهول .والبحث نشاط أكاديمي وعليه يجب استخدام المصطلح بمعنى تقني فالبحوث العلمية تشتمل علي تحديد وإعادة تحديد المشاكل ، وصياغة الفرضيات أو الحلول المقترحة ؛ جمع وتنظيم وتقييم البيانات ؛ إجراء التحليلات والتوصل إلى استنتاجات ؛ وأخيراً اختبار الاستنتاجات بعناية لتحديد ما إذا كانت تناسب الفرضية المصاغة . (**kothari,c.r.**) .

والبحث العلمي هو الاستخدام المنظم لعدد من الأساليب والإجراءات للحصول علي حل أكثر كفاية لمشكله ما ، عما يمكننا الحصول عليه بطرق أخري ، وهو يفترض الوصول إلي نتائج ومعلومات أو علاقات جديدة لزيادة المعرفة للناس أو التحقق منها، ويتميز بجمله من الخصائص والمميزات فالبحث العلمي بحث منظم ومضبوط ، نظري ، تجريبي ،حركي وتجديدي، تفسيري ، عام ومعمم (**جيدير، مانيو د،ت**) .

ويعمل البحث العلمي علي مستويين المستوي النظري (Theoretical level) والمستوي التجريبي (Empirical level) ويهتم المستوي النظري بتطوير مفاهيم مجردة حول طبيعة أو ظاهره اجتماعية والعلاقات بين تلك المفاهيم مثل (بناء النظريات) بينما يهتم المستوي التجريبي باختبار المفاهيم النظرية والعلاقات لرؤية كيف سيتوافقان مع ملاحظاتنا للواقع ، مع هدف بناء النظريات الأفضل في النهاية. وبناءً على تدريب واهتمام الباحث، فإن البحث العلمي من الممكن أن يتخذ شكلين ممكنين : الاستقرائي (inductive) والاستدلالي (deductive) ، ففي البحث الاستقرائي (inductive research) يكون هدف الباحث هو استقراء مفاهيم وأنماط نظرية من البيانات التي يتم ملاحظتها ، وفي البحث الاستدلالي (deductive research) يكون هدف الباحث هو اختبار مفاهيم و أنماط معروفة من النظرية باستخدام بيانات تجريبية جديدة .ومن ثمَ ؛ فإنه غالباً ما يُطلق على البحث الاستقرائي اسم بحث بناء النظريات (theory–building research) بينما يُطلق على البحث الاستدلالي اسم بحث اختبار النظريات (theory– testing research) (**Bhattacherjee, Anol 2012**) .

ويُعرف البحث العلمي أيضا علي أنه عملية فكرية تحمل رؤى تغييريه هدفها الكشف وتوصيف الإشكاليات التي تعبر عن الحياة الاجتماعية بهدف تحديد الفجوات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والحقوقية وربطها بالواقع القائم (**السقا، اباهر ، عبد المجيد ، ايمن ٢٠١٤**) .

ويُعرف أيضا بأنه مجموعة الجهود المنظمة التي يقوم بها الإنسان مستخدما الأسلوب العلمي وقواعد الطريقة العلمية في سعيه لزيادة سيطرته علي بيئته والتكيف معها واكتشاف ظواهرها وتحديد العلاقات بين هذه الظواهر ، ويشمل البحث العلمي جميع ميادين الحياة ومشكلاتها ويستخدم في المجالات المهنية والمعرفية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية علي حد سواء (**عبيدات ذوقان ٢٠٠٢**) .

أهداف البحث العلمي :

يهدف البحث العلمي الي مواجهة التحديات لحل المشاكل المجتمعية المعقدة ، كما يهدف الي الوصول إلي عمل ابداعي شامل ، وخدمة المجتمع لتحقيق التنمية المستدامة ، كما يهدف البحث العلمي الي تحقيق قدر أكبر من المسئولية الاجتماعية تجاه قضايا ومشكلات المجتمع .

ويعتمد البحث العلمي علي أسس ومقومات منها: (جيدير، مانيو. د،ت)

١- تحديد الأهداف البحثية بدقة ووضوح .
٢- قدرة الباحث علي التصور والإبداع .
٣- دقه المشاهدة والملاحظة .
٤- وضع الفروض المفسرة للظاهرة .
٥- القدرة علي جمع الحقائق العلمية بشفافية ومصداقية .
٦- إجراء التجارب اللازمة .
٧- الحصول علي النتائج واختبار مدي صحتها .
٨- صياغة النظريات العلمية .

وتكمن أهميه البحث العلمي للمجتمعات في عدة أمور منها: (المزجاجي ، احمد٢٠١٣)

١- أنه الوسيلة الصحيحة إلي تقصي الحقائق والأفكار والمعرفة المتاحة للإنسان .
٢- الأسلوب المؤدي إلي اكتشاف المحجوب وفهم الغامض .
٣- الأداة المساعدة علي تفسير النصوص وشرحها .
٤- أنه يساعد علي وضع أطر علمية وقواعد عامة لاحتواء الظاهرة والأفكار والمعارف في مجموعات متجانسة للتعامل معها بمعايير ملائمة وواضحة .
٥- إنه يمكن من عملية التنبؤ بما قد يحدث في المستقبل القريب أو المتوسط أو البعيد من أشياء مماثله أو مشابهة أو مضادة أو مستجدة بناءَ علي المعلومات الحاضرة والمتوقعة .
٦- إنه يعتبر مؤشرا بارزا لرقي الأمم ونهضتها ، فبدونه تبقي المجتمعات أكثر فقرا ومرضا وجهلا .

ويلخص (**kothari,c.r 2004**) أهمية البحث العلمي بالنسبة للمجتمع في النقاط الأتية:

١- يوفر البحث العلمي الأساس لجميع سياسات الحكومات ، على سبيل المثال ، تعتمد ميزانيات الحكومات جزئياً على تحليل لاحتياجات ورغبات الناس وعلى مدى توفر الإيرادات لتلبية هذه الاحتياجات ، وهذا

مجال تحتاج إليه الأبحاث بشدة ، من خلال البحث؛ يمكننا وضع سياسات بديلة ويمكننا أيضًا فحص عواقب كل من هذه البدائل .

٢- من المؤكد أن البحث يسهل قرارات صانع السياسة، إذ تعتبر البحوث ضرورية فيما يتعلق بتخصيص موارد الأمة إذ يعمل علي جمع المعلومات عن الهيكل الاقتصادي والاجتماعي ، وتحليل ما يحدث من تغييرات في اقتصاد الدولة وللبحوث كأداة للسياسة الاقتصادية ثلاث مراحل مختلفة من التشغيل ، بمعنى (أ) تقصي حقيقة الهيكل الاقتصادي من خلال تجميع مستمر للحقائق ودراستها (ب) تشخيص الأحداث التي تحدث وتحليل القوى الكامنة وراءها (ج) التكهن أي التنبؤ بالتطورات المستقبلية لصنع القرارات لها .

٣- للبحوث أهميتها الخاصة في حل المشاكل التشغيلية والتخطيطية المختلفة للأعمال التجارية والصناعية؛ إذ تعد بحوث العمليات وأبحاث السوق ، إلى جانب البحوث التحفيزية ، حاسمة وتساعد نتائجها بأكثر من طريقة في اتخاذ القرارات التجارية .

٤- للبحث أهميته بنفس القدر لعلماء الاجتماع في دراسة العلاقات الاجتماعية وفي البحث عن إجابات لمختلف المشكلات الاجتماعية. يهتم البحث في العلوم الاجتماعية بكل من المعرفة من أجل مصلحه المجتمع ومعرفة ما يمكن أن يساهم بشكل متزايد للحصول على إرشادات عملية في حل المشكلات العاجلة للعلاقات الإنسانية.

بالإضافة إلى ما ذكر أعلاه ، يمكن أيضًا فهم أهمية البحث مع مراعاة النقاط التالية:

أ- للطلاب الذين سيكتبون رسالة ماجستير أو دكتوراه. أطروحة ، قد يعني البحث مهنة أو وسيلة لتحقيق مكانة عالية في الهيكل الاجتماعي .

ب- بالنسبة للمهنيين في منهجية البحث ، قد تعني البحوث مصدر رزق .

ج- بالنسبة للفلاسفة والمفكرين ، قد تعني البحوث متنفس الأفكار والأفكار الجديدة .

د- بالنسبة للرجال والنساء الأدبيين ، قد يعني البحث تطوير أساليب جديدة والعمل الإبداعي .

ه- بالنسبة للمحللين والمثقفين ، قد تعني الأبحاث تعميمات النظريات الجديدة .

ومن ثم فإن البحث هو ينبوع المعرفة من أجل المعرفة ومصدر مهم لتوفير مبادئ توجيهية لحل المشاكل التجارية والحكومية والاجتماعية المختلفة. إنه نوع من التدريب الرسمي الذي يمكّن المرء من فهم التطورات الجديدة في مجالات الحياه بطريقة علمية مبدعة .

<u>أنواع البحوث :</u>

يصنف المهتمون بالبحث أنواع البحوث حسب طبيعتها إلي:

بحوث أساسية نظريه تهدف إلي الكشف عن القوانين والنظريات والوصول إلي الحقائق النظرية المجردة ، وبحوث تطبيقية أو ميدانية تهدف إلي اختبار الفروض والنظريات واستخدام النتائج المترتبة عليها في حل المشكلات العملية .

والبحوث التطبيقية هي نوع من الدراسات التي يقوم بها الباحث بهدف تطبيق نتائجها لحل المشكلات الحالية، وتغطي العديد من التخصصات الإنسانية كالتعليم والإدارة والاقتصاد والتربية والاجتماع ويهدف البحث التطبيقي إلي معالجة مشكلات قائمة لدي المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية ، بعد تحديد المشكلات والتأكد من صحة ودقة مسبباتها ومحاولة علاجها وصولا إلي نتائج وتوصيات تسهم في التخفيف من حدة هذه المشكلات ومثالها أبحاث التسويق التي تجريها الشركات وأبحاث البنك الدولي حول الدول النامية وأبحاث منظمة الصحة العالمية ، واللجان الخاصة بالمرأة وأبحاث الرضا (عليان ، ربحي٢٠٠١)

ويضيف البعض تصنيفات أخري للتصنيف السابق مثل تصنيف (مبروك ، السعيد ٢٠١٥)

أ- بحوث التطوير والتنمية : وتهدف أساسا إلي التطوير والتجديد أكثر منها إلي إكساب معلومات ومعارف جديدة فهي تطبيق منظم لنتائج البحوث التطبيقية والخبرة التجريبية في إنتاج أو تحسين الأجهزة والأدوات أو المواد المستخدمة في الإنتاج وتنتهي البحوث في هذا المجال إلي بناء النموذج الأول ، ومن الأمثلة علي ذلك بحوث التطويع والبحوث الاستطلاعية الكشفية .

ب- بحوث الخدمات العلمية العامة : وهي البحوث والأنشطة التي تعني بجمع المعلومات والبيانات العلمية وحفظها ووصفها في صورة صالحة للاستخدام وتشمل هذه الأنشطة إجراء الأرصاد الفلكية والجوية وعمليات المسح وإجراء الاختبارات والتحاليل والإمدادات من جميع الأصناف حيه أو جامدة التي تتطلبها الأنشطة العلمية الأخرى .

ج- بحوث علمية تطبيقية : وتهدف إلي الحصول علي معلومات أدق عن ظروف وأسباب صلاحية أو فشل طريقة أو وسيلة معينة تستخدم في مجالات التطبيق سواء في الإنتاج الزراعي أم الصناعي أم الخدمات ، وتؤدي المعرفة الجديدة في هذا النوع إلي تحسين الطرق والوسائل المستخدمة ورفع كفاءة أدائها . والعمل في هذا المجال جماعي بصفة عامة.

<u>أنواع البحوث في الخدمة الاجتماعية ذات الأولوية في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠:</u>

حاول بعض المشتغلين في مجال الخدمة الاجتماعية وضع تصنيفات عديدة لبحوث الخدمة الاجتماعية وسنعتمد في هذه الدراسة علي التصور الذي وضعة (**البغدادلي ،أحمد ١٩٨٧**) في دراسته عن البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية حيث قسم بحوث الخدمة الاجتماعية إلي:

١- **بحوث السياسة الاجتماعية**: وهي جزءا أساسيا لا غني عنه في عمليات اتخاذ القرار لواضعي السياسة الاجتماعية وتنقسم إلي ثلاث أنواع (بحوث تحليل السياسة – بحوث تقويم السياسة –البحوث التجريبية)

ولعل متخذي القرارات في المجتمع المصري في حاجة لمثل هذه الأنواع من البحوث لدعم عمليات اتخاذ القرار لوضع سياسات لتحقيق الرؤية.

٢- **بحوث تحديد الاحتياجات:** ويندرج ضمنها البحوث كافة التي تسعي لتحديد وقياس الاحتياجات الفعلية علي مستوي الوحدات الصغرى والكبرى ، وعادة ما تسفر نتائجها عن التدخل بإعداد البرامج والمشروعات ومن أمثلة ذلك النوع من البحوث (الدراسات التي تجري لتحديد احتياجات المجتمعات المحلية في القرى والمدن أو المجتمعات المستحدثة أو احتياجات فئات نوعية من المواطنين كالشباب ، والطفولة ، والمسنين ، الفئات الخاصة ، أو الفئات المهمشة .

٣- **البحوث الإدارية وبحوث التنظيمات:** وهي بحوث تتعلق بالجوانب الإدارية والتنظيمية لمؤسسات الخدمة الاجتماعية الأولية والثانوية ، وتهدف التوصل إلي نتائج تسهم في زيادة فعالية المؤسسات للوفاء بأدوارها والأغراض التي أنشئت من أجلها .

٤- **بحوث التقويم** : وتعد من البحوث الهامة في الخدمة الاجتماعية لارتكاز المهنة علي جهود تبذل لتحقيق أهداف محددة وينقسم إلي عدة أنواع أهمها بحوث تقويم البرامج والمشروعات ، وتعد من البحوث التطبيقية وتسهم في اكتشاف مدي تحقيق البرامج والمشروعات للأهداف وتقرير أسباب نجاح و فشل البرامج ،كما تهتم بحوث البرامج بعلاقة التكلفة بالنتائج المحققة للتكلفة في ارتباطها بالمتغيرات التنظيمية لوحدات الخدمات.

٥- **بحوث تسهم في تطوير واستخدام أدوات ومقاييس مستحدثة:** خاصة بالخدمة الاجتماعية لقياس متغيرات النمو أو التكيف أو التغيير أو التعديل للأنساق التي نتعامل معها.

٦- **بحوث ذات أهداف نظرية بحتة** : توجه لاختبار نظريات أو مداخل نظرية ويسهم هذا النوع من البحوث في تدعيم التراث النظري للمهنة ، ويمكن الاستفادة منها في توطين مهنة الخدمة الاجتماعية في المجتمع المصري من خلال توظيف مثل هذا النوع من البحوث في تحقيق أهداف ومحاور رؤية مصر ٢٠٣٠ في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

٧- **بحوث تتعلق بقضايا أساسية للخدمة الاجتماعية وتطبيقاتها في مجتمعات معينة** ، ومنها البحوث التي تتناول قضية أقلمة الخدمة الاجتماعية أو تطبيقاتها مع فئات جديدة أو مجالات خدمات خاصة .

مقومات البحث العلمي الفعال:

تعددت الآراء حول مقومات البحث العلمي من خلال ما تعرضت له بعض الدراسات حول المعوقات التي تواجها حيث يري **(طلبة، مصطفي ١٩٧٣)** أن المقومات الأساسية الفعالة للبحث العلمي تنحصر في دعامات أربع هي:

١- خطة واضحة المعالم لمواجهة مشكلات محددة .

٢- الأفراد العلميون بكل مستوياتهم اللازمون لتنفيذ هذه الخطة.

٣- الأجهزة والمعدات العلمية الواجب توافرها.

أما (المحلاوي ، محمد ١٩٧٣) يري أن أهم مقومات البحث العلمي الفعال هي:

١- **الطاقة الفكرية:** فالبحث العلمي هو في الأصل نشاط فكري فأول مقوماته الطاقة الفكرية فلابد من توفرها، ولكن القضية ليست في توفر هذه الطاقة فهي متوفرة بل في تحرير الفكر ودعم الابتكار والإبداع لتحقيق التنمية في المجتمع.

وأيضا في كفايات هذه الطاقة ويقصد بالكفايات مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات والقدرات التي يمتلكها الفرد حيث يقوم بتوظيفها لمواجهة القضايا والمشكلات المجتمعية التي تواجهه والتكيف مع الوضعيات الجديدة في المجتمع .(مخلص، محمد ٢٠١٧)

إن طاقة البحث العلمي تلعب دورًا رئيسيًا في كثير من الجامعات علي الصعيد العالمي ، وهذا أمر أساسي وضروري لا غنى عنه خاصا لتطوير النظرية العلمية واستكشاف التقنيات المتقدمة ، ولكن في بعض الجامعات ، ولا سيما تلك الجامعات البحثية قيد الإنشاء والتي تدعمها الحكومة مالياً ، لا تتوفر قدرات البحث العلمي للمعلمين والطلاب على قدم وساق ويرجع ذلك إلي العاملين التاليين: أولاً ؛ هناك القليل من الإنجازات البحثية الأصيلة – ثانياً ؛ هناك عدد قليل من النخبة من الباحثين، ومما لا شك فيه أن بعض المشاكل تظهر أثناء عملية تطوير البحث العلمي الوطني ، مثل النقص النسبي غير المتوازن من الاستثمار في البحث العلمي (Xuan Jie,Song.2005)

ويعد المشرفون علي طلاب الدراسات العليا في درجة الماجستير والدكتوراه من أهم عناصر الطاقة الفكرية البحثية بالجامعات ، هم ليسوا مجرد مشرفين بل هم قادة لبناء الطاقة البشرية من الباحثين بالجامعات حيث يؤثر مستوي فريق المشرفين علي مستوي جودة البحث العلمي وتقدم الجامعة التي ينتمون إليها ومستقبلها ، لذا فإن التركيز على تحسين بناء وإدارة فريق المشرف على الباحثين من طلاب الدراسات العليا يمكن أن يرفع بشكل كبير من كفاءتهم في الجامعة وبالتالي تشجيع المزيد من التطوير والبحث (Xia, Xiao.2005).

ومن ناحية أخري فإن هذه الطاقة الفكرية يجب أن تتحلي بالقيم الأخلاقية التي تنعكس علي البحث العلمي الذي يستند إلي قيم مثل النزاهة والأمانة والثقة والفضول واحترام الإنجاز العلمي حيث يتطلب العلم الجيد في بعض الأحيان من العلماء أن يزنوا القيم الأخلاقية والسياسية المطروحة في أبحاثهم نتيجة لذلك يجب تدريب العلماء والباحثين علي التفكير النقدي في الأبعاد الأخلاقية والسياسية لعملهم حيث أن القيم الأخلاقية والسياسية والاجتماعية لها دور مشروع في تبرير النظريات العلمية المفسرة لبعض قضايا المجتمع ، وفي بعض السياقات البحثية تساعد القيم الأخلاقية والسياسية علي تبرير وتطبيق معايير اختيار النظرية وتفسيرها ، وتعطي للعلماء سببا لتبني أطر عمل مفاهيمية تحتوي علي محتوي معياري أخلاقي أو سياسي، وفي العديد من السياقات البحثية لا يمكن فصل أهداف البحث العلمي عن المصالح الأخلاقية والسياسية وقد

يكون للبحث العلمي انعكاسات علي السياسة العامة وهنا يجب علي العلماء تقييم القيم الأخلاقية في تحديد المخاطر المقبولة في تصنيف بيانات ونتائج أبحاثهم. (Intemann, Kristen K 2004)

٢- **الوقت اللازم** : وهو من عوامل نجاح البحث العلمي ، لابد من توفر الوقت اللازم لأستاذ الجامعة للعمل علي البحث العلمي الجاد لخدمة المجتمع ، وعدم إهدار وقت الأستاذ الجامعي في الأعمال الإضافية للحصول علي العائد المادي ، أو في مشاغل الحياة اليومية العادية ، لذا لابد من توفر البيئة العلمية الصالحة والدافع والحافز علي الحرص علي الكيان العلمي . ويتطلب ذلك اتخاذ السياسات اللازمة لرفع رواتب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والباحثين بمراكز البحث العلمي

٣- **أدوات البحث** : من أجهزة ومراجع ومكتبات ومختبرات وقواعد بيانات إذا تعد من المقومات الأساسية لإنجاز البحث العلمي وتوظيفه لخدمة المجتمع .

أيضا الحوافز المادية والميزانيات المطلوبة للبحث العلمي خاصة لطلاب الدراسات العليا تعد من الأدوات الهامة للبحث العلمي ؛ حيث أشارت بعض الدراسات أن تكلفة التعليم العالي في بعض الدول تتجه نحو التصاعد مما قد يؤدي ارتفاع تكلفة الدراسة إلي استدانة الطلاب ويكون ذلك بمثابة عائق أمام استكمال التعليم وقد يؤدي إلي ردع الطلاب المؤهلين عن متابعة الدراسات العليا وأن الطلاب يتجهوا إلي الاقتراض لاستكمال دراساتهم حيث تشير البيانات إلي أن طلاب الدراسات العليا للدكتوراه يقترضون ١٥٠٠٠دولار لاستكمال برامجهم الأكاديمية هذا بالنسبة للطلبة من أرباب الأسر ذوي الدخل المنخفض والنساء غير المتزوجات ، قد يتجاوز استثمار رأس المال البشري هذا مستوي تحمل الديون ويكون بمثابه عائق أمام التعليم العالي ، ونظرا لقلة المشاركة الحكومية في تعليم الدراسات العليا سيؤثر ذلك علي جودة القيادة والبحث العلمي والتنوع الضروري للنمو في اقتصاد السوق ، لذا يجب علي صانعي السياسات الاستفادة من ميزانيات التعليم العالي واستخدام استراتيجيات تراعي احتياجات الطلاب أثناء دراستهم في الدراسات العليا (Ferguson, Ralph Eugene 2003) .

٤- **الجو العلمي أو البيئة العلمية الصالحة** : وهي حجر الزاوية في النهضة العلمية وتنمية البحث العلمي وتوظيفه لصالح خدمة وتنمية المجتمع ويقع ذلك علي عاتق الإدارات العلمية والجامعات لرعاية البحث العلمي وتوفير احتياجاته ووضع إمكانيات الجامعة في خدمة المجتمع .

<u>رؤية مصر ٢٠٣٠ (وزارة التخطيط والمتابعة)</u>

تعتبر رؤية مصر ٢٠٣٠ خطة استراتيجية عامة تتضمن سياسات عامة ترسم معالم خطط التنمية المستدامة في مصر وتضمنت مجموعة من الأهداف الاستراتيجية ومؤشرات الأداء ليتم تحقيقها بنهاية عام ٢٠٣٠ تمثلت الأهداف في :

- التخطيط للمستقبل والتعامل مع التحديات المختلفة اعتمادا علي المعرفة والابداع .
- تمكين مصر لتكون لاعبا فاعلا في البيئة الدولية التي تتميز بالديناميكية والتطورات المتلاحقة .

- وجود اتجاه محدد طويل المدي مستمر لتحقيق الرؤية واستراتيجيات تنفيذها بغض النظر عن أي تغيرات في الحكومة أو القيادات .

أبعاد ومحاور استراتيجية مصر ٢٠٣٠ :

أولاً : البعد الاقتصادي (ويشتمل علي محور التنمية الاقتصاد – محور الطاقة – محور المعرفة والابتكار والبحث العلمي – محور الشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية) .

ثانياً : البعد الاجتماعي (ويشتمل علي محور التعليم – محور الابتكار والمعرفة والبحث العلمي – محور الصحة – محور الثقافة – محور العدالة الاجتماعية) .

ثالثا : البعد البيئي (ويشتمل علي محور البيئة – محور التنمية العمرانية) .

محاور البعد الاقتصادي:

١- **محور التنمية الاقتصادية:** تتمثل الرؤية الاستراتيجية للتنمية الاقتصادية في مصر حتى عام ٢٠٣٠ أن يكون الاقتصاد المصري اقتصاد سوق منضبطا يتميّز باستقرار أوضاع الاقتصاد الكلي، وقادرا على تحقيق نمو احتوائي مستدام، ويتميّز بالتنافسية والتنوّع ويعتمد على المعرفة، ويكون لاعباً فاعلاً في الاقتصاد العالمي، قادرا على التكيّف مع المتغيّرات العالمية، وتعظيم القيمة المُضافة، وتوفير فرص عمل لائق ومنتج، ويصل نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي إلى مصاف الدول ذات الدخل المتوسط المرتفع.

٢- **محور الطاقة:** بحلول عام ٢٠٣٠ يكون قطاع الطاقة قادراً على تلبية كافة متطلبات التنمية الوطنية المستدامة من موارد الطاقة وتعظيم الاستفادة الكفء من مصادرها المتنوعة (تقليدية ومتجدّدة) بما يؤدي إلى المساهمة الفعالة في دفع الاقتصاد والتنافسية الوطنية والعدالة الاجتماعية والحفاظ على البيئة مع تحقيق ريادة في مجالات الطاقة المتجدّدة والإدارة الرشيدة والمستدامة للموارد، ويتميّز بالقدرة على الابتكار والتنبؤ والتأقلم مع المتغيّرات المحلية والإقليمية والدولية في مجال الطاقة وذلك في إطار مواكبة تحقيق الأهداف الدولية للتنمية المستدامة.

٣- **محور المعرفة والابتكار والبحث العلمي:** تتمثل الرؤية الاستراتيجية لهذا المحور **أن** يكون المجتمع المصري بحلول عام ٢٠٣٠ مجتمعا مبدعا، ومبتكرا، ومنتجا للعلوم والتكنولوجيا والمعارف. ويتميز بوجود نظام متكامل يضمن القيمة التنموية للابتكار والمعرفة، ويربط تطبيقات المعرفة ومخرجات الابتكار بالأهداف والتحديات الوطنية.

٤- **محور الشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية:** بحلول عام ٢٠٣٠ يكون هناك جهاز إداري كفء وفعال، يحسن إدارة موارد الدولة، ويتسم بالشفافية والنزاهة والمرونة، يخضع للمساءلة ويعلي من رضاء المواطن ويتفاعل معه ويستجيب له.

محاور البعد الاجتماعي:

- **محور العدالة الاجتماعية:** وتتمثل الرؤية الاستراتيجية للعدالة الاجتماعية حتى عام ٢٠٣٠ في بناء مجتمع عادل متكاتف يتميز بالمساواة في الحقوق والفرص الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وبأعلى درجة من

الاندماج المجتمعي، مجتمع قادر على كفالة حق المواطنين في المشاركة والتوزيع العادل في ضوء معايير الكفاءة والإنجاز وسيادة القانون، ويحفز فرص الحراك الاجتماعي المبني على القدرات، ويوفِّر آليات الحماية من مخاطر الحياة، ويقوم على التوازي بمساندة شرائح المجتمع المهمشة ويحقق الحماية للفئات الأولى بالرعاية.

– **محور الصحة:** تتمثل الرؤية الاستراتيجية لمحور الصحة في تمتع كافة المصريين بحياة صحية سليمة آمنة من خلال تطبيق نظام صحي متكامل يتميز بالإتاحة والجودة وعدم التمييز، وقادر على تحسين المؤشرات الصحية عن طريق تحقيق التغطية الصحية والوقائية الشاملة والتدخل المبكر لكافة المواطنين بما يكفل الحماية المالية لغير القادرين، ويحقق رضاء المواطنين والعاملين في قطاع الصحة لتحقيق الرخاء والرفاهية، والسعادة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية. ولتكون مصر رائدة في مجال الخدمات والبحوث الصحية والوقائية عربياً وإفريقياً.

– **محور التعليم والتدريب:** تستهدف الرؤية الاستراتيجية للتعليم حتى عام ٢٠٣٠ إتاحة التعليم والتدريب للجميع بجودة عالية دون التمييز، وفي إطار نظام مؤسسي، وكفء وعادل، ومستدام، ومرن. وأن يكون مرتكزاً على المتعلم والمتدرب القادر على التفكير والمتمكن فنياً وتقنياً وتكنولوجياً، وأن يساهم أيضاً في بناء الشخصية المتكاملة وإطلاق إمكانياتها إلى أقصى مدى لمواطن معتز بذاته، ومستنير، ومبدع، ومسئول، وقابل للتعددية، يحترم الاختلاف، وفخور بتاريخ بلاده، وشغوف ببناء مستقبلها وقادر على التعامل تنافسياً مع الكيانات الإقليمية والعالمية.

– **محور الثقافة:** بحلول عام ٢٠٣٠ يكون هناك منظومة قيم ثقافية إيجابية في المجتمع المصري تحترم التنوع والاختلاف وتمكين المواطن المصري من الوصول إلى وسائل اكتساب المعرفة، وفتح الآفاق أمامه للتفاعل مع معطيات عالمه المعاصر، وإدراك تاريخه وتراثه الحضاري المصري، وإكسابه القدرة على الاختيار الحر وتأمين حقه في ممارسة وإنتاج الثقافة. على أن تكون العناصر الإيجابية في الثقافة مصدر قوة لتحقيق التنمية، وقيمة مضافة للاقتصاد القومي، وأساسا لقوة مصر الناعمة إقليمياً وعالمياً.

ثالثا : محاور البعد البيئي:

– **محور البيئة:** بحلول عام ٢٠٣٠ يكون البعد البيئي محوراً أساسياً في كافة القطاعات التنموية والاقتصادية بشكل يحقق أمن الموارد الطبيعية ويدعم عدالة استخدامها والاستغلال الأمثل لها والاستثمار فيها وبما يضمن حقوق الأجيال القادمة فيها، ويعمل على تنويع مصادر الإنتاج والأنشطة الاقتصادية، ومما يساهم في دعم التنافسية، وتوفير فرص عمل جديدة، والقضاء على الفقر، ويحقق عدالة اجتماعية مع توفير بيئة نظيفة وصحية وآمنة للمواطن المصري.

– **محور التنمية العمرانية:** بحلول عام ٢٠٣٠ تكون مصر بمساحة أرضها وحضارتها وخصوصية موقعها قادرة على استيعاب سكانها ومواردها في ظل إدارة تنمية مكانية أكثر اتزاناً وتلبي طموحات المصريين وترتقي بجودة حياتهم.

المبحث الثالث : الإجراءات المنهجية:

١- **نوع الدراسة** : تنتمي الدراسة إلي نمط الدراسات الوصفية حيث اهتمت بوصف وتحديد آليات توظيف بحوث الخدمة الاجتماعية لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكليتي الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم ، وجامعة حلوان .

٢- **المنهج المستخدم** : اعتمدت الدراسة علي المنهج الكمي في استخلاص النتائج والمنهج الكيفي في تحليلها ، مستخدمة طريقة المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكليتي الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم ، وجامعة حلوان .

٣- **أدوات الدراسة** : اعتمدت الدراسة في جمع بياناتها علي استمارة استبيان لتحديد ووصف استجابات عينة الدراسة حول آليات توظيف بحوث الخدمة الاجتماعية لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠، وتضمن الاستبيان أربعة أبعاد رئيسية للدراسة بخلاف البيانات الأولية لوصف خصائص العينة .

أ- **البعد الأول** : المقومات الأساسية التي يرتكز عليها البحث العلمي في بحوث الخدمة الاجتماعية لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ من حيث (الطاقة الفكرية – توافر الوقت اللازم – توافر أدوات البحث الحديثة – توافر الجو العلمي الصالح للباحثين) .

ب- **البعد الثاني** : أنماط البحوث ذات الأولوية في بحوث الخدمة الاجتماعية اسهاما في تحقيق الرؤية .

ج- **البعد الثالث** : المجالات ذات الأولوية في اهتمام بحوث الخدمة الاجتماعية المستقبلية لتحقيق الرؤية .

د- **العد الرابع** : آليات تطوير برامج الدراسات العليا بكليات الخدمة الاجتماعية بالجامعات .

إجراءات ثبات المقياس :

تعتبر هذه الخطوة من أهم خطوات إعداد أداة القياس حيث تدل على ثبات المقياس والغرض من إعداده ليقيس ما وضع من أجله على نفس العينة وفى ظروف مختلفة ، واعطاء نفس النتائج ، ومن أهم الوسائل الاحصائية هي طريقة "إعادة الاختبار Retest ـــــ Test"، حيث يتم إجراء القياس على مجموعة من أفراد العينة ، ويتم إعادة نفس الاختبار على نفس المجموعة بعد فترة زمنية معينة، ويتم حساب معامل الارتباط بين القياسين لمعرفة ثبات القياس ، وكان معامل الثبات = ٩٤,٤% وهي قيمة عالية، مما يعني صلاحية المقياس للتطبيق.

كما تم حساب الصدق الذاتي : وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس وهو ما يسمى بالصدق الذاتي للمقياس (الجذر التربيعي ٩٨,٥% =٩٩.٢%).

٤- مجالات الدراسة :

- **المجال المكاني** : اقتصر المجال المكاني علي كليتي الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم ، وجامعة حلوان للمبررات الآتية:

أ- كونهم من أقدم كليات الخدمة الاجتماعية في مصر .

ب- اختلاف اللوائح الداخلية لكل منهم حيث يمثلان لائحتين مختلفتين .

ج- حصول كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان علي الجودة والاعتماد الأكاديمي، وبدء تأهيل كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم للاعتماد الاكاديمي .

- **المجال البشري :** تم تطبيق الاستبيان علي أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكليتي الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم وجامعة حلوان ممن هم علي قوة العمل حيث تم توزيع الاستبيان علي الأقسام العلمية بكل كلية ، وتم جمع عدد (١٤٧) استبانة فقط بعد حذف الاستبيانات التالفة ، ورفض البعض من الأساتذة تعبئة الاستبانة وكان ذلك من أكثر التحديات التي واجهت الباحثة في جمع البيانات من الميدان.
- **المجال الزمني:** تم اجراء الدراسة بشقيها النظري والميداني خلال الفترة من إبريل ٢٠١٨ وحتى ديسمبر ٢٠١٨ .

٥- **أساليب التحليل الاحصائي :** (معامل الارتباط الخطي لبيرسون – الوسط المرجح النسبي –القوة النسبية المرجحة – اختبار (ONE WAY ANOVA)

المبحث الرابع : عرض جداول الدراسة وتحليلها :

أولا: وصف خصائص عينة الدراسة :

جدول رقم (١)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للنوع (ن =١٤٧)

م	المعاملات الإحصائية / النوع	التكرار	النسبة %	الترتيب
١	ذكر	٧١	%٤٨.٣	٢
٢	انثى	٧٦	%٥١.٧	١
	المجموع	١٤٧	% ١٠٠	

يتضح من الجدول (١) تفوق نسبة الاناث علي الذكور في عينة الدراسة حيث بلغت ٥١,٧% مقابل ٤٨,٣% من الذكور ، ويمثل هذا الواقع الفعلي لتوزيع أعضاء هيئة التدريس بمجتمع الدراسة .

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للعمر (ن = ١٤٧)

م	المعاملات الإحصائية / العمر	التكرار	النسبة %	الترتيب
١	٢٠لاقل٢٥ سنة	١٣	%٨.٨	٥
٢	٢٥لاقل٣٥ سنة	٥٨	%٣٩.٤	١
٣	٣٥لاقل ٤٥سنة	١٨	%١٢.٢	٤

م	المعاملات الإحصائية / العمر	التكرار	النسبة %	الترتيب
٤	٤٥لاقل ٥٥سنة	٢٧	%١٨.٤	٣
٥	٥٥سنة فاكثر	٣١	%٢١.٢	٢
	المجموع	١٤٧	% ١٠٠	

يتضح من الجدول (٢) أن الفئة العمرية من (٢٥ لاقل ٣٥ سنة) احتلت الترتيب الأول بنسبة ٣٩,٤% يليها الفئة العمرية (٥٥سنة فاكثر) بنسبة ٢١,٢% يليها في الترتيب الثالث الفئة العمرية (٤٥ لأقل من ٥٥ سنه) بنسبة ١٨,٤% يليها في الترتيب الرابع الفئة العمرية (٣٥ لأقل من ٤٥ سنة) بنسبة ١٢,٢% ثم في الترتيب الخامس والأخير الفئة العمرية (٢٠ لأقل من ٢٥سنة) بنسبة ٨,٨% ويتضح من ذلك ان اكثر الفئات العمرية تقع في مرحلة الشباب حيث تتفوق نسبة المعيدون والمدرسون المساعدون كهيئة معاونه وكذا المدرسون والأساتذة من صغار العمر علي فئة كبار السن من الأساتذة المتفرغين ، وهذه نتيجة منطقية للتوزيع العمري لعينة الدراسة .

جدول رقم (٣)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للجامعة التي تنتمي لها الكلية (ن= ١٤٧)

م	المعاملات الإحصائية / الجامعة التي تنتمي لها الكلية	التكرار	النسبة %	الترتيب
١	جامعة حلوان	٧٦	%٥١.٧	١
٢	جامعة الفيوم	٧١	%٤٨.٣	٢
	المجموع	١٤٧	% ١٠٠	

يتضح من الجدول (٣) توزيع عينة الدراسة وفقا للجامعة التي ينتمون إليها حيث بلغ عدد من ينتمون إلي جامعة حلوان (٥١,٧%) في مقابل (٤٨,٣) من العينة ينتمون إلي جامعة الفيوم ، ويعد ذلك توزيع طبيعي نظرا لكبر كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وأقدمها عن كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم .

جدول رقم (٤)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للقسم العلمي (ن= ١٤٧)

م	المعاملات الإحصائية / القسم العلمي	التكرار	النسبة %	الترتيب
١	طرق الخدمة الاجتماعية	٢٥	%١٧	٣
٢	مجالات الخدمة الاجتماعية	٤٥	%٣٠.٦	١

م	المعاملات الإحصائية / القسم العلمي	التكرار	النسبة %	الترتيب
٣	التنمية والتخطيط	٢٦	%١٧.٧	٢
٤	خدمة فرد	١٢	%٨.٢	٦
٥	خدمة الجماعة	٦	%٤.١	٧
٦	تنظيم المجتمع	١٣	%٨.٨	٥
٧	التخطيط الاجتماعي	٢٠	%١٣.٦	٤
	المجموع	١٤٧	% ١٠٠	

يتضح من الجدول (٤) توزيع عينة الدراسة وفقا للقسم العلمي ، حيث حظي قسم مجالات الخدمة الاجتماعية بأعلى عدد من مفردات عينة البحث بنسبة ٣٠,٦% حيث يعد من أكبر الأقسام العلمية من حيث عدد الأعضاء به نظرا لتشعب مجالاته في كليتي الخدمة الاجتماعية حلوان ، والفيوم ، وكذلك بالنسبة لقسم التنمية والتخطيط جامعة الفيوم في الترتيب الثاني بنسبة ١٧,٧% ، والتخطيط الاجتماعي جامعة حلوان في الترتيب الرابع بنسبة ١٣،٦% ، أما قسم طرق الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم فقد حظي علي ١٧% وتلاه الأقسام الفرعية له في جامعة حلوان تنظيم المجتمع بنسبة ٨,٨%، وخدمة الفرد بنسبة ٨،٢% ، وخدمة الجماعة بنسبة ٤,١% .

جدول رقم (٥)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للدرجة العلمية (ن = ١٤٧)

م	المعاملات الإحصائية / الدرجة العلمية	التكرار	النسبة %	الترتيب
١	أستاذ	٣٧	%٢٥.٢	٢
٢	استاذ مساعد	١٧	%١١.٦	٥
٣	مدرس	٣٨	%٢٥.٩	١
٤	مدرس مساعد	٢٥	%١٧	٤
٥	معيد	٣٠	%٢٠.٤	٣
	المجموع	١٤٧	% ١٠٠	

يتضح من الجدول (٤) توزيع عينة الدراسة وفقا للدجة العلمية حيث استحوذت درجة مدرس علي أعلي نسبة مئوية ٢٥,٩% يليه في الترتيب الثاني درجة أستاذ بنسبة ٢٥,٢% نظرا لارتفاع عدد الأساتذة خاصة المتفرغين منهم بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان باعتبارها أقدم كليات الخدمة الاجتماعية ، أما درجة معيد ، ومدرس مساعد جاءت علي التوالي في الترتيب

الثالث الرابع بنسب ٢٠,٤% ، ١٧% ويعد هذا توزيعا طبيعيا حيث كبر حجم الهيئة المعاونة ،وجاءت درجة أستاذ مساعد في الترتيب الخامس والأخير بأقل نسبة ١١,٦% .

جدول رقم (٦)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة بالجامعة (ن= ١٤٧)

م	المعاملات الإحصائية / سنوات الخبرة	التكرار	النسبة %	الترتيب
١	من سنه لأقل من ١٥سنة	٩٦	%٦٥.٣	١
٢	١٥لاقل ٢٥سنة	١٥	%١٠.٢	٣
٣	٢٥لاقل ٣٥سنة	٣٠	%٢٠.٤	٢
٤	٣٥سنة فأكثر	٦	%٤.١	٤
	المجموع	١٤٧	% ١٠٠	

يتضح من الجدول (٦) توزيع عينة الدراسة وفقا لسنوات الخبرة ، حيث استحوذت الفئات العمرية من (سنه لأقل من ١٥ سنه) ، (٢٥ لا اقل من ٣٥) ، والفئة من (١٥ لأقل من ٢٥) أكثر الفئات من حيث سنوات الخبرة الأقل بنسب علي التوالي ٦٥,٣% ، ٢٠,٤%، ١٠,٢% وهذا يتفق مع جدول (٥) توزيع العينة وفقا الدرجة العلمية ، وكذا جدول رقم (٢) توزيع العينة وفقا العمر حيث ارتفاع أعداد المدرسين والمعيدين والمدرسين المساعدين وهم يمثلون مرحلة الشباب من صغار السن مما يفسر حداثة خبرتهم بالعمل في مقابل كثرة عددهم ،يليهم في الترتيب الرابع والأخير الأعضاء ممن خبرتهم (٣٥ سنة فأكثر) بنسبة ٤,١% وهم من الأساتذة والأساتذة المتفرغين ، ويعد هذا توزيعا طبيعيا ومنطقيا لمفردات العينة وفقا لسنوات الخبرة .

ثانيا: الاجابة على التساؤل الاول: إلي أي مدي تتوافر المقومات الأساسية للبحث العلمي في الخدمة الاجتماعية لتحقيق رؤية مصر٢٠٣٠من حيث المقومات الآتية:

أ- **<u>مقومات الطاقة الفكرية</u>**

جدول رقم (٧)

يوضح مدي توافر مقوم الطاقة الفكرية (ن = ١٤٧)

م	العبارة	مجموع الاوزان المرجحة	الوسط المرجح	القوة النسبية (%)	ترتب
١	متوفر طاقة فكرية كافية من الباحثين لتوجيه النشاط العلمي في بحوث الخدمة الاجتماعية لتحقيق رؤية مصر٢٠٣٠	٣٤٤	٢.٣٤	%٧٨.١	١
٢	الطاقة الفكرية المتوفرة بكليات الخدمة الاجتماعية لديها من المهارة	٣٤٢	٢.٣٣	%٧٧.٦	٢

	والخبرة ما يجعلها قادرة علي الابتكار والإبداع في الإنتاج العلمي بما يحقق الرؤية				
٣	الطاقة الفكرية المتوفرة تتميز بالحداثة والتحرر الفكري بما يتوافق مع التوجهات الفكرية لرؤية مصر ٢٠٣٠	٣٢١	١٨'٢	٧٢,٨	٣
٤	الطاقة الفكرية المتوفرة لديها التدريب الكافي لتأهليهم واعدادهم ليشاركوا بفاعلية في رؤية مصر ٢٠٣٠	٢٦٨	١.٨٢	%٦٠.٨	٦
٥	السياسات البحثية بالجامعات المصرية توفر مبادرات لدعم الأفكار البحثية ذات التميز والابتكار لتشجيع الباحثين لدعم رؤية مصر	٢٩٨	٢.٠٣	%٦٧.٦	٤
٦	متوفر خطة تدريبية واضحة بكليات الخدمة الاجتماعية لبناء مهارات أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا وتأهيلهم كرأس مال بشري وفكري ليسهموا في تحقيق رؤية مصر	٢٧٣	١.٨٦	%٦١.٩	٥
٧	متوفر خطة لتدريب الكوادر الإدارية لضمان جودة الأداء الإداري بكليات الخدمة الاجتماعية لتكون قادرة علي الاسهام في تحقيق رؤية مصر .	٢٦٢	١.٧٨	%٥٩.٤	٧
المجموع		**٢١٠٨**	**٢.٠٥**	**%٦٨.٣**	**متوسطه**

باستقراء بيانات الجدول (٧) والذى يوضح **(مدي توافر مقومات الطاقة الفكرية)** يتضح أن استجابات المبحوثين تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع الاوزان المرجحة لهذه الاستجابات (٢١٠٨) ، بوسط مرجح عام (٢,٠٥) وقوة نسبية متوسطة بلغت (٦٨,٣%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على **أن مقومات الطاقة الفكرية تم الموافقة عليها بنسبة متوسطة** ، وجاءت استجاباتهم مرتبة وفق القوة النسبية والوسط المرجح : حيث اشارت استجابات المبحوثين إلي توافر الطاقة الفكرية من الباحثين لتوجيه النشاط العلمي لبحوث الخدمة الاجتماعية لتحقيق الرؤية بقوة نسبية مرجحه ٧٨,١% وأن هذه الطاقة الفكرية لديها من المهارة والخبرة ما يجعلها قادرة علي الابتكار والابداع بقوة نسبية مرجحة ٧٧,٦% ، وأنها تتميز بالحداثة والتحرر الفكري بما يتوافق مع التوجهات الفكرية لرؤية مصر بقوه نسبية مرجحة ٧٢,٨% ، إلا أن هذه القوه البشرية قد تحتاج الي التدريب لثقل مهاراتهم حيث سجلت استجابات العينة بقوة نسبية أقل ٦٠,٨% أن هذه القوه البشرية لديها التدريب الكافي ليؤهلهم للمشاركة في تحقيق رؤية مصر ، ويؤكد علي هذا استجابات عينة الدراسة حول توافر خطة تدريبية لبناء مهارات أعضاء هيئة التدريس للإسهام في تحقيق رؤية مصر والتي جاءت في الترتيب الخامس بقوه نسبية ضعيفة ٦١,٩% واستجاباتهم حول توافر خطة لتدريب الكوادر الإدارية لضمان جودة الأداء الإداري بكليات الخدمة الاجتماعية في الترتيب السابع والأخير بقوة نسبية ضعيفة جدا ٥٩,٤٥% مما قد يدل علي ضعف خطط التدريب الموجودة بكليات الخدمة الاجتماعية وضرورة تفعيلها لتحقيق الأهداف المرجوة لبناء قدرات أعضاء هيئة التدريس كباحثين وكذا الكادر الإداري للإسهام بفاعلية في تحقيق رؤية مصر ، ويتفق هذا مع نتائج دراسة (سعود الصلاحي) بضرورة تطوير كفاءة وفاعلية رأس المال البشري ، وتنامي المسؤولية المجتمعية لديه ، وكذا دراسة (محمد مخلص) والتي أوصت بضرورة بناء القدرات البشرية

كجزء من التوجه الرامي إلي تطوير البحث العلمي. أما فيما يتعلق باستجابات عينة الدراسة حول توافر السياسات البحثية الخاصة بمبادرات لدعم الأفكار البحثية ذات التميز والابتكار لتشجيع الباحثين لدعم رؤية مصر فقد جاءت في ترتيب متوسط بقوه نسبية متوسطة ٦٧,٦% مما قد يدل علي أن الطاقة الفكرية تحتاج الي التشجيع والتحفيز لتشجيع الموهبين والمتميزين من الباحثين بجانب التدريب والتأهيل .لذا توصي الدراسة بضرورة مراجعة خطط التدريب والتأهيل إن وجدت بكليات الخدمة الاجتماعية وتفعليها وتحديث محتوي البرامج التدريبية ، وانتقاء المدربين من ذوي الكفاءة والمهارة لتدريب الباحثين من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وكذا طلاب الدراسات العليا ، وأيضا وضع خطة تدريبية حديثة لتدريب الكادر الإداري لأتباع أحدث الأساليب الإدارية بما يتفق مع توجهات رؤية مصر ٢٠٣٠ ، هذا بالإضافة إلي دعم المبادرات البحثية لتحفيز وتشجيع الموهبين والمتميزين من هذه الطاقة الفكرية.

ب- مقوم توافر الوقت اللازم الباحثين

جدول رقم (٨)

يوضح مقوم توافر الوقت اللازم الباحثين (ن = ١٤٧)

م	العبارة	مجموع الاوزان المرجحة	الوسط المرجح	القوة النسبية (%)	ترتب
١	يتوفر للباحثين بكليات الخدمة الاجتماعية بالجامعات المصرية الوقت الكافي لإجراء البحوث العلمية الجادة لخدمة محاور رؤية مصر ٢٠٣٠	٣٢٩	٢.٢٤	%٧٤.٦	١
٢	يخصص عضو هيئة التدريس بعض الوقت في أعمال إضافية للحصول علي العائد المادي للمساعدة علي ضغوط الحياه المادية	٢٩٨	٢.٠٣	%٦٧.٦	٤
٣	يخصص لعضو هيئة التدريس والهيئة المعاونة ساعات تفرغ للعمل الجاد لتنمية قدراتهم البحثية لخدمة توجهات رؤية مصر ٢٠٣٠	٣١٣	٢.١٣	%٧٠.٩	٣
٤	وكالة الدراسات العليا بكليات الخدمة الاجتماعية لديها خطة زمنية لمواكبة الإنتاج العلمي لبحوث المهنة تزامنا مع الخطة الزمنية المستقبلية للرؤية	٢٧٤	١.٨٦	%٦٢.١	٥
٥	يتوفر الوقت الكافي لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا لحضور المؤتمرات العلمية وورش العمل للقضايا المجتمعية المرتبطة برؤية مصر	٣٢٠	٢.١٨	%٧٢.٦	٢
	المجموع	**١٥٣٤**	**٢.٠٩**	**٦٩.٦**	**متوسطة**

باستقراء بيانات الجدول (٨) والذى يوضح **(مقوم توافر الوقت اللازم الباحثين)** يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع الاوزان المرجحة لهذه الاستجابات بلغت (١٥٣٤) بوسط مرجح عام (٢,٠٩) وبقوة نسبية بلغت (٦٩,٦%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **مقومات توافر**

الوقت اللازم الباحثين تم الموافقة عليه بنسبة متوسطة ، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والوسط المرجح : حيث جاء في الترتيب الأول والثاني والثالث علي التوالي بقوه نسبية متوسطة توافر الوقت للباحثين لإجراء البحوث العلمية لخدمة محاور رؤيه مصر بقوة نسبية ٧٤,٦% ويرتبط ذلك بتوافر الوقت لحضور المؤتمرات العلمية بقوة نسبية ٧٢,٦% وهذا يؤكد تخصيص ساعات تفرغ لعضو هيئة التدريس والهيئة المعاونة بقوة نسبية ٧٠,٩% ؛ وبالرغم من ذلك دلت استجابات نسبة من عينة الدراسة بأن عضو هيئة التدريس يستغرق بعضا من وقتة في الأعمال الإضافية بحثا عن العائد المادي ليعينه علي ضغوط الحياه المادية أمام ضعف الرواتب في الوقت الحالي وذلك بقوة نسبية مرجحة ٦٧,٦% ، مما قد يدل علي أن البعض من الباحثين يضيعون وقتهم في البحث عن مصادر رزق لتلبية متطلبات المعيشة مما قد يؤثر ذلك علي الوقت اللازم لإنجاز البحث العلمي لخدمة قضايا المجتمع ، وتوصي الدراسة بضرورة دعم عضو هيئة التدريس ماديا برفع مستوي الدخول وتوفير مزيد من الوقت اللازم لإنجاز مهام البحث العلمي والتي هي من المهام الأولي للباحث. أما عن وكاله الدراسات العليا ومدي توافر خطة زمنية لديها لمواكبة الإنتاج العلمي لبحوث المهنة تزامنا مع الخطة الزمنية المستقبلية لرؤية مصر فقد جاءت في الترتيب الأخير بقوة نسبية ضعيفة ٦٢,١% مما قد يدل علي ضعف هذه الخطة إن وجدت أو عدم تواجدها أصلا أو جهل الأعضاء بتواجدها ، وفي كل الأحوال توصي الدراسة بضرورة حث وكالة الدراسات العليا بكليات الخدمة الاجتماعية ضرورة تبنيها خطة زمنية لمواكبة الإنتاج العلمي لبحوث المهنة تزامنا مع الخطة الزمنية لرؤية مصر ٢٠٣٠ بمحاورها المختلف, وقد يتزامن ذلك مع توجه كليات الخدمة الاجتماعية نحو الاعتماد الأكاديمي خاصة كلية الخدمة جامعة الفيوم .

ج- مقوم توافر أدوات البحث الحديثة

جدول رقم (٩)

يوضح مقوم توافر أدوات البحث الحديثة (ن = ١٤٧)

م	العبارة	مجموع الاوزان المرجحة	الوسط المرجح	القوة النسبية (%)	ترتب
١	تتوفر مكتبات مدعومة بمراجع كافية وحديثة لتوجيه نشاط البحث العلمي لمهنة الخدمة الاجتماعية لتحقيق رؤية مصر ومؤشرات قياسها	٣٣١	٢.٢٥	%٧٥	٣
٢	تتوفر قاعدة بيانات كافية وحديثة تشكل مجتمع المعرفة للباحثين لتوجيه نشاط بحوث المهنة لتحقيق أهداف ومحاور الرؤية	٣١٨	٢.١٦	٧٢.١ %	٤
٣	قاعدة البيانات المتوفرة تتضمن المحتوي الرقمي لخدمة بحوث الخدمة الاجتماعية لدعم الرؤية	٣٠٣	٢.٠٦	٦٨.٧ %	٦
٤	تتوفر الحوافز المادية لدعم بحوث الخدمة الاجتماعية لتحقيق رؤية مصر	٢٣٤	١.٥٩	%٥٣	٩

٥	متوفر لبحوث الخدمة الاجتماعية في الوقت الحالي مقومات النظرية العلمية الحديثة لتفسير وتحليل القضايا المجتمعية المرتبطة بمحاور رؤية مصر	٣١٣	٢.١٣	٧٠.٩ %	٥
٦	تيسر وكالة الدراسات العليا الفرص للباحثين لنشر الإنتاج العلمي في أوعية النشر الدولية المعتمدة كمرتكزات تعول عليها الرؤية في تحقيق أهدافها	٣٥٢	٢.٣٩	٧٩.٨ %	١
٧	تهتم كليات الخدمة الاجتماعية ببناء الشراكة المجتمعية مع مؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات التدريب الميداني لدعم الجانب التطبيقي لبحوث الخدمة الاجتماعية بما يحقق رؤية مصر ٢٠٣٠	٣٣٣	٢.٢٧	٧٥.٥ %	٢
٨	متوفر خطة واضحة لاستثمار الإنتاج العلمي لبحوث الخدمة الاجتماعية من خلال تسويقها وتحويلها الي منتجات تطبيقية لخدمة رؤية مصر	٢٤٨	١.٦٩	٥٦.٢ %	٨
٩	متوفر خطة واضحة لمواءمة بحوث الخدمة الاجتماعية الحالية مع متطلبات التنمية المستدامة ومجتمع اقتصاد المعرفة بما يحقق رؤية مصر ٢٠٣٠	٢٨٢	١.٩٢	٦٣.٩ %	٧
المجموع		**٢٧١٤**	**٢.٠٥**	**%٦٨.٤**	**متوسطة**

باستقراء بيانات الجدول (٩) والذى يوضح **(مقوم توافر أدوات البحث الحديثة)** يتضح من استجابات عينة الدراسة أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع الاوزان المرجحة لهذه الاستجابات بلغت (٢٧١٤) بوسط مرجح عام (٢,٠٥) وقوة نسبية بلغت (٦٨,٤%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **مقوم توافر أدوات البحث الحديثة تم الموافقة عليه بنسبة متوسطة** ، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية ووسط مرجح . جاء في الترتيب الأول والثاني الثالث علي التوالي تيسير وكالة الدراسات العليا الفرص للباحثين لنشر الإنتاج العلمي في أوعية النشر الدولية بقوة نسبية مرجحة ٧٩,٨% حيث توافر مجلة الخدمة الاجتماعية الدولية بجامعة حلوان يليها، الاهتمام ببناء الشراكة المجتمعية مع مؤسسات المجتمع المدني لدعم الجانب التطبيقي لبحوث الخدمة الاجتماعية لخدمة رؤية مصر بقوة نسبيه مرجحه ٧٥,٥% ، يليها توافر المكتبات المدعومة بالمراجع الحديثة بقوة نسبية مرجحة٧٥% وتوافر قاعدة بيانات كافية وحديثة تشكل مجتمع المعرفة لتوجيه نشاط البحث العلمية للمهنة لدعم رؤية مصر بقوة نسبيه ٧٢,١% ، إلا أن استجابة عينة الدراسة حول تضمين المحتوي الرقمي في قاعدة البيانات المتوفرة لخدمة بحوث الخدمة الاجتماعية لدعم الرؤية جاءت في ترتيب متأخر بقوة نسبية مرجحه ٦٨,٧% مما يتطلب دعم المحتوي الرقمي لهذه القاعدة من البيانات بما يتفق مع مجتمع المعرفة وأهداف الاستدامة الذي تعول عليهم أهداف رؤية مصر في المرحلة المستقبلية ،وكذا توفر مقومات النظرية العلمية لبحوث الخدمة الاجتماعية والتي جاءت في الترتيب الخامس متأخر بقوة نسبية ٧٠,٩% ويفسر ذلك تأخر استجابات عينة الدراسة حول توافر خطة لمواءمة بحوث الخدمة الاجتماعية الحالية مع متطلبات التنمية المستدامة ومجتمع اقتصاد المعرفة حيث

جاءت في الترتيب السابع بقوة نسبية ضعيفة ٦٣،٩% وتبعها استجابات عينة الدراسة حول توافر خطة واضحة لاستثمار الإنتاج العلمي لبحوث الخدمة الاجتماعية من خلال تسويقها وتحويلها إلي منتجات لخدمة رؤية مصر بقوة نسبية ضعيفة بلغت ٥٦،٢% مما يتطلب ضرورة الاستفادة من بحوث الخدمة الاجتماعية التي تتكدس في المكتبات دون عائد ، أما توافر الحوافز المادية لدعم بحوث الخدمة الاجتماعية فقد جاءت في الترتيب التاسع والأخير بقوة نسبية ضعيفة جدا ٥٣% وهي من الأدوات الهامة كمقوم للبحث العلمي عامة كما وتعد من أكثر المعوقات ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (Vincentas Lamanauskas) ، مما يتطلب ضرورة الاهتمام بتطوير مصادر تمويل مبتكرة لدعم بحوث الخدمة الاجتماعية للإسهام في تحقيق رؤية مصر .

د. توافر الجو العلمي أو البيئة العلمية الصالحة للبحث:

جدول رقم (١٠)

يوضح توافر الجو العلمي أو البيئة العلمية الصالحة للبحث (ن = ١٤٧)

م	العبارة	مجموع الاوزان المرجحة	الوسط المرجح	القوة النسبية (%)	ترتب
١	تتوفر البيئة العلمية الصالحة للباحثين لتوجيه نشاط البحث العلمي لمهنة الخدمة الاجتماعية لتحقيق محاور رؤية مصر ٢٠٣٠	٣٠٠	٢.٠٤	%٦٨	٦
٢	السياسات البحثية الحالية للجامعات المصرية تدعم المراكز والكراسي البحثية لتشجيع الإنتاج العلمي للباحثين لخدمة قضايا المجتمع ضمن توجهات الرؤية	٢٨٨	١.٩٦	٦٥.٣ %	٩
٣	السياسات البحثية الحالية تنمي المهارات البحثية لتحقيق أعلي مستويات الجودة في المحتوي البحثي لمواكبة متطلبات الرؤية ٢٠٣٠	٣٠٥	٢.٠٧	٦٩.٢ %	٤
٤	توفر كليات الخدمة الاجتماعية البيئة المعرفية للباحثين من خلال ترسيخ المفاهيم العلمية المرتبطة بتوجهات رؤية مصر ٢٠٣٠ ومؤشرات قياسها	٣١٩	٢.١٧	٧٢.٣ %	١
٥	المحتوي العلمي المعرفي للمقررات الدراسية ببرامج الدراسات العليا بكليات الخدمة الاجتماعية يتضمن قضايا مجتمعية ذات صلة بمجالات رؤية مصر	٣١٢	٢.١٢	٧٠.٧ %	٢
٦	التوجهات البحثية الحالية تحفز الباحثين لتضمين محاور رؤية ٢٠٣٠ في ابحاثهم من خلال قياس مؤشرات الأداء وتطبيق النتائج في ضوء محاور الرؤية	٣٠١	٢.٠٥	٦٨.٣ %	٥
٧	الكوادر الإدارية بالأقسام العلمية في الجامعات المصرية لديها كفاءة إدارية لتوفير بيئة علمية للباحثين لتوجيهه الجهود البحثية نحو تحقيق رؤية ٢٠٣٠	٢٩٧	٢.٠٢	٦٧.٣ %	٨
٨	تتيح سياسة التعليم العالي إقامة مبادرات تخدم بحوث الخدمة الاجتماعية	٢٩٩	٢.٠٣	٦٧.٨	٧

	وتوجهها نحو أهداف الرؤية مثل(مراكز الابداع والتميز البحثية – حاضنات الابداع العلمي)			%	
٩	تطبق سياسات تعليم الخدمة الاجتماعية مبادئ الحوكمة لضمان جودة الإنتاج العلمي للباحثين لتأهيلها بما يتوافق مع توجهات رؤية ٢٠٣٠	٢٨٣	١.٩٣	٦٤.١	١٠
١٠	تعمل سياسات تعليم الخدمة الاجتماعية علي تحديد الفرص والتحديات التي تواجهه البحوث العلمية نحو التحول إلي دعم الرؤية	٢٨٢	١.٩٢	٦٣.٩ %	١١
١١	متوفر خطة لبناء قدرات كليات الخدمة الاجتماعية لتحسين جودة البحث العلمي لمواكبة متطلبات رؤية مصر في محور التعليم والبحث العلمي	٣١٠	٢.١١	٧٠.٣ %	٣
المجموع		**٣٢٩٦**	**٢.٠٤**	**%٦٧,٩**	**متوسط**

باستقراء بيانات الجدول (١٠) والذى يوضح **(توافر البيئة العلمية الصالحة لبحوث الخدمة الاجتماعية)** ويتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع الأوزان المرجحة لهذه الاستجابات هي (٣٢٩٦) بوسط مرجح عام (٢,٠٤) وبقوة نسبية بلغت (٦٧,٩%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على **أن توافر الجو العلمي أو البيئة العلمية الصالحة للبحث تم الموافقة عليه بنسبة متوسطة** وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والوسط المرجح. جاء في الترتيب الأول والثاني والثالث علي التوالي بقوة نسبية متوسطة توفر البيئة المعرفية للباحثين من خلال ترسيخ المفاهيم المرتبطة بتوجهات رؤية مصر بقوة نسبية ٧٢,٣% ،وتضمين المحتوى العلمي المعرفي للمقررات الدراسية قضايا مجتمعية ذات صلة بتوجهات الرؤية ومؤشرات قياسها بقوة نسبية متوسطة ٧٠,٧%، وتوافر خطة لبناء قدرات كليات الخدمة الاجتماعية لتحسين جودة بحوث الخدمة الاجتماعية لمواكبة متطلبات رؤية مصر بقوة نسبية ٧٠,٣% وهذا يتفق مع اتجاه مؤسسات التعليم العالي نحو الجودة والاعتماد الأكاديمي حيث تم اعتماد كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ، وجاري تقدم كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم وتأهيلها للجودة والاعتماد ، وبالرغم من ذلك جاءت استجابات عينة الدراسة متأخرة نحو توفر البيئة العلمية الصالحة للباحثين لتوجيه نشاط البحث العلمي لمهنة الخدمة الاجتماعية لتحقيق محاور رؤية مصر في الترتيب السادس بقوة نسبية قليلة ٦٨% حيث سياسة التعليم العالي تتيح المبادرات البحثية مثل مراكز الأبحاث وحاضنات الأبداع بقوة نسبية متوسطة ٦٧,٨% في الترتيب السابع ، والكوادر الإدارية بالأقسام العلمية لديها كفاءة إدارية لتوفير بيئة علمية للباحثين لتوجيه نشاط البحث نحو رؤية مصر بقوة نسبية متوسطة ايضا ٦٧,٣% في الترتيب الثامن، والسياسات البحثية الحالية للجامعات المصرية تدعم المراكز والكراسي البحثية لزيادة الإنتاج العلمي للباحثين واثراء الجانب المعرفي لخدمة قضايا المجتمع ضمن توجهات رؤية مصر بقوة نسبية ٦٥,٣% في الترتيب التاسع متأخر ، وتطبيق مبادئ الحوكمة لضمان جودة الإنتاج العلمي للباحثين بما يتوافق مع رؤية مصر بقوة نسبية ٦٤,١% في ترتيب عاشر متأخر ، وقد يرجع ذلك كلة إلي أن سياسات تعليم الخدمة الاجتماعية تعمل علي تحديد الفرص والتحديات التي تواجهه البحوث العلمية نحو التحول إلي دعم الرؤية بقوة نسبية ضعيفة ٦٣,٩% في الترتيب الحادي عشر والأخير.

ثالثاً: الإجابة علي التساؤل الثاني: المحاور ذات الأولوية في اهتمام بحوث الخدمة الاجتماعية المستقبلية لتحقيق الرؤية :

جدول رقم (١١)

يوضح محاور رؤية مصر ٢٠٣٠ وأهميتها في بحوث الخدمة الاجتماعية (ن = ١٤٧)

م	العبارة	مجموع الاوزان المرجحة	الوسط المرجح	القوة النسبية (%)	ترتب
١	محور الطاقة	٣٨٣	٢.٦٠	%٨٣,٤	٥
٢	محور الشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية والأهلية	٤٠١	٢.٧٢	%٩٠.٩	٢
٣	محور التعليم	٤٠٤	٢.٧٤	%٩١.٦	١
٤	محور الابتكار والمعرفة والبحث العلمي	٣٦٩	٢.٥١	%٨٣.٦	٦
٥	محور الصحة	٣٦٩	٢.٥١	%٨٣.٦	٦مكرر
٦	محور الثقافة	٣٩٥	٢.٦٨	%٨٩.٥	٣
٧	محور العدالة الاجتماعية	٣٦٨	٢.٥٠	%٨٦,٨	٤
٨	محور البيئة	٢٩٥	٢	%٦٦.٨	٩
٩	محور التنمية العمرانية	٣٢٥	٢.٢١	%٧٣.٦	٧
١٠	محور الأمن القومي والسياسة الخارجية	٣١٦	٢.١٤	%٧١.٦	٨
١١	محور السياسة الداخلية	٢٧٨	١.٨٩	٦٣.٣	١٠
المجموع		٣٩٠٣	٢.٤١	%٨٠.٤	قوية

باستقراء بيانات الجدول (١١) والذى يوضح **محاور رؤية مصر ٢٠٣٠ وأهميتها في بحوث الخدمة الاجتماعية)** يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع الاوزان المرجحة لهذه الاستجابات هي (٣٩٠٣) بوسط مرجح عام (٢,٤١) وقوة نسبية بلغت (٨٠,٤%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **محاور الرؤية وأهميتها في بحوث الخدمة الاجتماعية تم الموافقة عليه بنسبة قوية** ؛ وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والوسط المرجح : جاء في الترتيب الأول والثاني علي التوالي بأعلى قوة نسبية مرجحة محور التعليم بنسبة ٩١,٦% إذ يعد التعليم أساس نهضة الأمم وتقدمها وهومن

المجالات الأساسية للخدمة الاجتماعية، يليه محور الشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية والأهلية بقوة نسبية ٩٠,٩% حيث تعد من مجالات عمل مهنة الخدمة الاجتماعية ذات الأولوية في تنمية المجتمع وتطوره ، كما أن كفاءة وشفافية هذه المؤسسات يضمن نجاح كافة مخرجات التنمية من تعليم وصحة وغيرها ، ثم جاءت علي التوالي في الترتيب الثالث والرابع والخامس والسادس مكرر بقوة نسبية قوية أيضا محور الثقافة بقوة نسبية ٨٩,٥% ، إذ تعد عملية الثقافة أساس الحضارة والتقدم ، ومحور العدالة الاجتماعية ٨٦,٨% ، ومحور الطاقة ٨٣,٤% ثم محوري الابتكار والمعرفة والبحث العلمي بقوة نسبية ٨٣,٦% وبنفس النسبة محور الصحة، وأخيرا جاءت استجابات عينة الدراسة بأهمية محور التنمية العمرانية في الترتيب السابع متأخر بقوة نسبية ٧٣,٦% ومحور الأمن القومي والسياحة الخارجية في الترتيب الثامن قبل الأخير بقوة نسبية ٧١,٦% ثم محور البيئة في الترتيب التاسع قبل الأخير بقوة نسبية ٦٦,٨% وأخيرا محور السياسة الداخلية بقوة نسبية ٦٣,٣% وهذه المحاور قد يرجع تأخرها الي بعدها الي حد ما عن اهتمامات مجالات الخدمة الاجتماعية ، إلا انها حظيت بالاهتمام من استجابات المبحوثين من عينة الدراسة .

رابعا: الإجابة علي التساؤل الثالث: ما آليات تطوير برامج الدراسات العليا بكليات الخدمة الاجتماعية لكي تساهم في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ ؟

جدول (١٢)

يوضح آليات تطوير برامج الدراسات العليا لتساهم في تحقيق الرؤية ن=(١٤٧)

م	العبارة	مجموع الاوزان المرجحة	الوسط المرجح	القوة النسبية (%)	ترتب
١	ضرورة مراجعة برامج الدراسات العليا بكليات الخدمة الاجتماعية وتقويمها المستمر من حيث أهدافها ومحتواها ونواتجها التعليمية لمواكبة المتغيرات المستقبلة في ضوء توجهات رؤية مصر ٢٠٣٠	٤٢٠	٢.٨٦	%٩٥.٢	١
٢	تضمين محاور رؤية مصر في محتوي مقررات برامج الدراسات العليا بكليات الخدمة الاجتماعية	٤٠٠	٢.٧٢	%٩٠.٧	٨
٣	توجيه بحوث الرسائل العلمية لطلاب الدراسات العليا نحو القضايا المجتمعية لتحقيق رؤية مصر٢٠٣٠ وقياس مؤشراتها	٤١٠	٢.٧٩	٩٢.٩	٥
٤	الدعم العلمي لرسائل الدراسات العليا لقدرتها علي الاستجابة لتحديات ومتطلبات العولمة والاقتصاد المعرفي وأسواق العمل بما يخدم الرؤية	٤٠١	٢.٧٢	٩٠.٩	٧
٥	إزالة التحديات التي تواجهه طلاب الدراسات العليا في إجراء البحوث العلمية المتعلقة بمحاور رؤية ٢٠٣٠ ومؤشرات قياسها	٤١١	٢,٧٩	%٩٣.١	٤
٦	إنشاء مركز للترجمة لمساعدة طلاب الدراسات العليا والباحثين علي ترجمة البحوث والتجارب الأجنبية وتطويعها لتحقيق الرؤية	٣٩٩	٢.٧١	%٩٠.٤	٩
٧	إنشاء مركز للتحليل الإحصائي لخدمة الطلاب والباحثين في تحليل نتائج	٤٠٧	٢.٧٦	%٩٢.٢	٦

	البحوث العلمية وتوظيفها لخدمة رؤية مصر				
٨	التخطيط لإنشاء عمادة للبحث العلمي بالجامعات المصرية والتنسيق بينها مع وزاراه البحث العلمي لدعم رؤية مصر	٣٩٤	٢.٦٨	%٨٩.٤	١٠
٩	العمل علي تدويل بحوث الخدمة الاجتماعية وإتاحة المنح الدراسية لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا	٤١٤	٢.٨١	%٩٣.٨	٢
١٠	توفير مصادر البيانات الرقمية الكافية والحديثة لدعم رسائل طلاب الدراسات العليا لخدمة رؤية مصر ٢٠٣٠	٤١٢	٢.٨٠	%٩٣.٤	٣
١١	تطبيق قواعد الحوكمة في عملية قبول طلاب الدراسات العليا والكوادر الأكاديمية لتميز الطاقة البحثية كمرتكزات تعول عليها رؤية مصر	٤٠٧	٢.٧٦	%٩٢.٢	٦مكرر
المجموع		٤٤٧٥	٢.٧٧	%٩٢.٢	قوية جدا

باستقراء بيانات الجدول (١٢) والذى يوضح **آليات تطوير برامج الدراسات العليا بكليات الخدمة الاجتماعية بالجامعات المصرية لتساهم في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠** ويتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع الاوزان المرجحة لهذه الاستجابات هي (٤٤٧٥) بوسط مرجح عام (٢,٧٧) وقوة نسبية قوية جدا بلغت (٩٢,٢%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **آليات دعم برامج الدراسات العليا بكليات الخدمة الاجتماعية بالجامعات المصرية لتساهم في تحقيق محاور رؤية مصر قد تم الموافقة عليه بنسبة قوية جدا** ، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والوسط المرجح : حيث جاء في الترتيب الأول بأعلى قوة نسبية مرجحة ٩٥,٢% ضرورة مراجعة برامج الدراسات العليا وتقويمها المستمر من حيث أهدافها ومحتواها ونواتجها التعليمية لمواكبة المتغيرات المستقبلة في ضوء توجهات رؤية مصر؛ ويتطلب ذلك ضرورة تدويل بحوث الخدمة الاجتماعية وإتاحة المنح الدراسية لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات بقوة نسبيه مرجحة ٩٣,٨ ويتفق ذلك مع دراسة **(محمد الفقي)** والتي أوصت بضرورة تبني التعليم العالي لاستراتيجية قومية للتدويل من أجل تحقيق رؤيه التعليم العالي ٢٠٣٠ ،وكذا توفير مصادر البيانات الرقمية الكافية والحديثة لدعم رسائل طلاب الدراسات العليا لخدمة الرؤية بقوة نسبية مرجحة ٩٣,٤% وهذا يساهم في رفع كفاءة الباحثين وجعلهم مؤهلين للبعثات والمنح الخارجية ، وكذا إزالة التحديات التي تواجهه طلاب الدراسات العليا في إجراء البحوث العلمية المتعلقة بمجالات الرؤية بقوة نسبية مرجحة ٩٣,١% وأيضا توجيه بحوث الرسائل العلمية لطلاب الدراسات العليا نحو القضايا المجتمعية لتحقيق الرؤية وقياس مؤشراتها بنسبة ٩٢,٩% كما يتطلب أيضا تطبيق قواعد الحوكمة في عملية قبول طلاب الدراسات العليا والكوادر الأكاديمية لتوفير طاقة بشرية تتميز بالخلق والابتكار والنزاهة كمرتكزات تعول عليها رؤية مصر ٢٠٣٠ مستقبلا بقوة نسبة مرجحة ٩٢,٢% وبنفس النسبة إنشاء مركز للتحليل الإحصائي لخدمة الطلاب والباحثين في تحليل نتائج البحوث العلمية وتوظيفها لخدمة الرؤية وقد يدل ذلك علي أهمية هذه المراكز للباحثين.

أما الدعم العلمي لرسائل طلاب الدراسات العليا لتكون قادرة علي الاستجابة لتحديات ومتطلبات العولمة والاقتصاد المعرفي وسوق العمل بما يخدم الرؤية فقد جاءت في الترتيب السابع متأخر بقوة نسبية مرجحة ٩٠,٩% يليه في الترتيب الثامن تضمين مؤشرات ومجالات الرؤية في محتوي مقررات برامج الدراسات العليا بقوة نسبية مرجحه ٩٠,٧% وتلاه في الترتيب التاسع قبل الأخير إنشاء مركز للترجمة لمساعدة طلاب الدراسات العليا والباحثين علي ترجمة البحوث والتجارب العلمية الأجنبية وتطويعها لتحقيق مرتكزات الرؤية بقوة نسبية مرجحة ٩٢,٢% والترتيب العاشر والأخير التخطيط لإنشاء عمادة للبحث العلمي بالجامعات المصرية والتنسيق بينها مع وزاراه البحث العلمي لدعم رؤية مصر ٢٠٣٠؛ وقد يدل ذلك أن هذه الأليات ذات أهمية اكثر من سابقتها كآليات لدعم برامج الدراسات العليا حيث أن العمل علي تدويل بحوث المهنة والعمل علي توفير مصادر البيانات الرقمية وتطبيق قواعد الحوكمة في قبول الباحثين وطلاب الدراسات العليا كانت من أكثر الآليات المطلوبة لدعم برامج الدراسات العليا لتساهم في تحقيق رؤية مصر. وتوصي الدراسة بضرورة إعادة النظر في برامج الدراسات العليا بكليات الخدمة الاجتماعية وفقا للمواصفات الدولية للجودة والاعتماد لتكون قادرة علي مواكبة التحديات المجتمعية في ظل عالم الاقتصاد والتنمية المستدامة التي تعول عليهم رؤية مصر في تحقيق أهدافها .

خامساً: الاجابة على التساؤل الرابع: أنماط البحوث ذات الأولوية اسهاما في تحقيق الرؤية جدول رقم (١٣) يوضح أنماط البحوث ذات الأولوية اسهاما في تحقيق رؤية مصر (ن=١٤٧)

م	العبارة	مجموع الاوزان المرجحة	الوسط المرجح	القوة النسبية (%)	رتب
١	بحوث السياسة الاجتماعية واتخاذ القرار لواضعي السياسة الاجتماعية لتنفيذ محاور رؤية مصر ٢٠٣٠	٤١١	٢.٧٩	%٩٣.١	٣
٢	بحوث تحديد وقياس الاحتياجات الفعلية علي مستوي الوحدات الصغرى والكبرى كأساس لتخطيط المشروعات التنموية التي تتضمنها الرؤية	٤١١	٢,٧٩	٩٣,١	٣مكرر
٣	البحوث الإدارية المتعلقة بالجوانب الإدارية والتنظيمية لمؤسسات الخدمة الاجتماعية الأولية والثانوية وتهدف إلي التوصل إلي نتائج تسهم في زيادة فعالية المؤسسات للوفاء بأدوارها والأغراض التي أنشئت من أجلها لتحقيق محاور الرؤية في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية	٣٩٠	٢.٦٥	%٨٨.٤	٥
٤	بحوث تقويم البرامج والمشروعات كبحوث تطبيقية تسهم في اكتشاف مدي تحقيق البرامج والمشروعات للأهداف وتقرير أسباب النجاح والفشل، وعلاقة التكلفة بالنتائج المتحققة في ارتباطها بالمتغيرات التنظيمية لوحدات الخدمات بالمجتمع.	٤١٢	٢.٨٠	%٩٣.٤	٢
٥	بحوث التطوير واستخدام أدوات ومقاييس مستحدثة خاصة بالخدمة	٤٠١	٢.٧٢	%٩٠.٩	٤

	الاجتماعية لقياس متغيرات النمو أو التكيف أو التغيير أو التعديل للأنساق التي نتعامل معها في المجتمع المصري لاستخدامها في تحقيق محاور الرؤية				
٦	بحوث ذات أهداف نظرية بحتة توجه لاختبار نظريات أو مداخل نظرية وتسهم في تدعيم التراث النظري للمهنة ، ويستفاد منها في توطين مهنة الخدمة الاجتماعية في المجتمع المصري من خلال تركيزها علي أهداف ومحاور رؤية مصر٢٠٣٠ في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية	٣٧٣	٢.٥٣	%٨٤.٦	٦
٧	بحوث تتعلق بقضايا أساسية للخدمة الاجتماعية وتطبيقاتها مع فئات جديدة أو مجالات خدمات خاصة تتضمنها رؤية مصر	٤١٤	٢.٨١	%٩٣.٨	١
المجموع		٢٨١٢	٢.٧٣	%٩١	قوية جدا

باستقراء بيانات الجدول(١٣) والذى يوضح **أنماط البحوث ذات الأولوية اسهاما في تحقيق رؤية مصر** ويتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع الاوزان المرجحة لهذه الاستجابات هي (٢٨١٢) بوسط مرجح عام (٢,٧٣) وقوة نسبية بلغت (٩١%) **وهذا التوزيع الاحصائي يدل علي أن الموافقة عليه بنسبة قوية جداً**، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية ووسط مرجح. حيث كانت الأولوية لبحوث تتعلق بقضايا أساسية للخدمة الاجتماعية وتطبيقاتها مع فئات جديدة أو مجالات خدمات خاصة تتضمنها رؤية مصر في الترتيب الأول بقوة نسبية ٩٣,٨% وهذا يتفق مع أهداف الخدمة الاجتماعية وفلسفتها لكونها تعمل مع البشر ومشكلاتهم ومن أجلهم علي اختلاف فئاتهم وأعمارهم حيث تقدم بحوث الخدمة الاجتماعية رؤية شمولية لمشكلات المجتمع وقضاياه ، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (صافيناز أبو زيد) ، ويليه في الترتيب الثاني والثالث مكرر علي التوالي الاهتمام ببحوث تقويم البرامج والمشروعات كبحوث تطبيقية تسهم في اكتشاف مدي تحقيق البرامج والمشروعات للأهداف وتقرير أسباب النجاح والفشل، وعلاقة التكلفة بالنتائج المتحققة في ارتباطها بالمتغيرات التنظيمية لوحدات الخدمات بالمجتمع بقوة نسبية ٩٣,٤٥ %وبحوث تحديد وقياس الاحتياجات الفعلية علي مستوي الوحدات الصغرى والكبرى كأساس لتخطيط المشروعات التنموية التي تتضمنها الرؤية بقوة نسبية ٩٣,١% وبنفس النسبة جاء الاهتمام ببحوث السياسة الاجتماعية واتخاذ القرار لواضعي السياسة الاجتماعية لتنفيذ مرتكزات رؤية مصر، حيث جميعها ترتبط ببعضها البعض فتحديد الاحتياجات لفئات المجتمع المختلفة ،وتقويم عائد البرامج والمشروعات يعد من ضروريات عملية التخطيط وصنع السياسية واتخاذ القرارات الواقعية لصالح المجتمع ودعم رؤية مصر . ويرتبط بذلك بحوث التطوير واستخدام أدوات ومقاييس مستحدثة خاصة بالخدمة الاجتماعية لقياس متغيرات النمو أو التكيف أو التعديل للأنساق التي نتعامل معها في المجتمع المصري لاستخدامها في تحقيق مرتكزات الرؤية بقوة نسبية ٩٠,٩% وأخيرا في الترتيب الأخير جاء الاهتمام في بحوث ذات أهداف نظرية بحتة بقوة نسبية ٨٤,٦% حيث أن مهنة الخدمة الاجتماعية مهنة تطبيقية بالدرجة الأولي لذا الاهتمام الأول يكون

للأبحاث التطبيقية أكثر ولكن تولي اهتمامها أيضا بالبحوث النظرية لإثراء نظريات المهنة ونماذج الممارسة المهنية . ونستنتج مما سبق أن بحوث الخدمة الاجتماعية جميعها يمكنها المساهمة في دعم رؤية مصر وهذا يدعم مكانة المهنة وأهميتها في المجتمع المصري .

سادساً: الاجابة على التساؤل الخامس:

- هل توجـــد فروق ذات دلالة إحصائية حول توافر مقومات البحث العلمي لتحقيق رؤية مصر تبعا لمتغيرات الدرجة العلمية – القسم العلمي – الجامعة التي تنتمى اليها الكلية ؟

استخدمت الباحثة اختبار (One Way ANOVA) للتحقق من صحة هذه التساؤل ، وتوضح الجداول التالية نتائج الاختبار للمتغير المستقل حول توافر مقومات البحث العلمي لتحقيق رؤية مصر٢٠٣٠ تبعا لمتغير الدرجة العلمية – القسم العلمي – الجامعة التي تنتمى اليها الكلية.

جدول رقم (١٤) يوضح

أ-البيانات الوصفية لمحور مقومات البحث العلمي لتحقيق رؤية مصر تبعا لمتغير الدرجة العلمية .

محور الاستبانة	الدرجة العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف المحسوبة	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
مقومات البحث العلمي لتحقيق رؤية مصر٢٠٣٠	أستاذ	٣٧	٦٦.٥١	١٤.٥٦	٠.٤٣٧	٠.٠٥	غير دالة
	أستاذ مساعد	١٧	٦٥.٦٥	١٦.٣٦		٠.٠٥	غير دالة
	مدرس	٣٨	٦٦.٥٠	١١.٣٠		٠.٠٥	غير دالة
	مدرس مساعد	٢٥	٦٢.٥٢	١٢.٩٦		٠.٠٥	غير دالة
	معيد	٣٠	٦٦.١٧	١٢.٢٨		٠.٠٥	غير دالة
	المجموع	١٤٧	٦٥.٤٧	١٣.٤٩		٠.٠٥	غير دالة

يتضح من الجدول (١٤) أنه لا يوجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين خصائص عينة الدراسة من حيث(الدرجة العلمية) وبين استجاباتهم حول توافر مقومات البحث العلمي لتحقيق رؤية مصر في محور مقومات البحث العلمي حيث كانت قيمة ف المحسوبة (٠,٤٣٧) اصغر من قيمة ف الجدولية = (٢,٤٩) وهذا يعنى أن الدرجات العلمية المختلفة تتوافق مع أبعاد الاستبيان بالنسبة الي المقومات الأساسية للبحث العلمي في مجال الخدمة الاجتماعية لتحقيق رؤية ٢٠٣٠ مصر .

جدول رقم (١٥) يوضح

ب-البيانات الوصفية لمحور مقومات البحث العلمي لتحقيق رؤية مصر تبعا لمتغير القسم العلمي

محور الاستبانة	القسم العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف المحسوبة	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
	طرق الخدمة	٢٥	٦٣	١١.٧٣		٠.٠٥	غير دالة

مقومات البحث العلمي لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠	مجالات الخدمة	٤٥	٦٦.٠٩	١١.١٢	١.٤٦	٠.٠٥	غير دالة
	التنمية والتخطيط	٢٦	٦٠.٩٦	١٠.٥١		٠.٠٥	غير دالة
	خدمة فرد	١٢	٦٧.٧٥	١٢.٤٢		٠.٠٥	غير دالة
	خدمة الجماعة	٦	٦٨.١٧	٢٣.٧٦		٠.٠٥	غير دالة
	تنظيم المجتمع	١٣	٧٢.٠٨	١٢.٩٣		٠.٠٥	غير دالة
	التخطيط الاجتماعي	٢٠	٦٧.٩٥	١٧.٥٢		٠.٠٥	غير دالة
	المجموع	١٤٧	٦٦.٥٧	١٤.٢٨		٠.٠٥	غير دالة

يتضح من الجدول (١٥) أنه لا يوجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين خصائص عينة الدراسة من حيث (القسم العلمي) وبين استجاباتهم حول توافر مقومات البحث العلمي لتحقيق رؤية مصر في محور مقومات البحث العلمي لتحقيق الرؤية حيث كانت قيمة ف المحسوبة (١,٤٦) اصغر من قيمة ف الجدولية = (٢,٢١) وهذا يعنى أن القسم العلمي يتوافق مع أبعاد الاستبيان بالنسبة الي المقومات الأساسية للبحث العلمي في مجال الخدمة الاجتماعية لتحقيق رؤية مصر .

جدول رقم (١٦) يوضح

ج-البيانات الوصفية لمحور أولوية بحوث الخدمة الاجتماعية اسهاما في تحقيق رؤية مصر تبعا لمتغير الدرجة العلمية

محور الاستبانة	الدرجة العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف المحسوبة	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
أولوية بحوث الخدمة الاجتماعية اسهاما في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠	استاذ	٣٧	١٩.٥٧	١.٨٦	١.٥١	٠,٠٥	غير دالة
	أستاذ مساعد	١٧	١٨.٧٦	١.٤٨		٠,٠٥	غير دالة
	مدرس	٣٨	١٩.٥٣	١.٩٠		٠,٠٥	غير دالة
	مدرس مساعد	٢٥	١٨.٦٤	٢.٨١		٠,٠٥	غير دالة
	معيد	٣٠	١٨.٧٠	٢.٢٨		٠,٠٥	غير دالة
	المجموع	١٤٧	١٩.١٣	٢.١٣		٠,٠٥	٠,٠٥

يتضح من جدول (١٦) أنه يوجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين خصائص عينة الدراسة من حيث (الجامعة التي تنتمى اليها الكلية لعينة الدراسة) وبين استجاباتهم حول توافر مقومات البحث العلمي لتحقيق رؤية مصرفي محور مقومات البحث العلمي لتحقيق الرؤية ؛حيث كانت قيمة ف المحسوبة (١٠,٩٧) أكبر من قيمة ف الجدولية = (٣,٩٦) وهذا يعنى أن الجامعة التي ينتمى اليها لا تتوافق مع أبعاد الاستبيان بالنسبة إلي المقومات الأساسية للبحث العلمي في مجال الخدمة الاجتماعية لتحقيق الرؤية.

سابعا الاجابة على التساؤل السادس:

هل يوجد فروق ذات دلاله إحصائية بين بعض خصائص عينة الدراسة (الدرجة العلمية . القسم العلمي .الجامعة التي ينتمي إليها العينة) وبين استجاباتهم حول أولوية بحوث الخدمة الاجتماعية اسهاما في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠.

استخدمت الباحثة اختبار (One Way ANOVA) للتحقق من صحة هذه التساؤل ، وتوضح الجداول التالية نتائج الاختبار للمتغير المستقل حول أولوية بحوث الخدمة الاجتماعية اسهاما في تحقيق الرؤية تبعا لمتغير الدرجة العلمية – القسم العلمي – الجامعة التي ينتمي اليها الكلية)

جدول رقم (١٧) يوضح

أ- البيانات الوصفية لمحور أولوية بحوث الخدمة الاجتماعية اسهاما في تحقيق الرؤيـــة وفقـــا الدرجـــة العلمية

يتضح من الجدول (١٧) أنه لا يوجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين خصائص عينة الدراسة من حيث (الدرجة العلمية) وبين استجاباتهم حول أولوية بحوث الخدمة الاجتماعية اسهاما في تحقيق رؤية مصر حيث كانت قيمة ف المحسوبة (١,٥١) اصغر من قيمة ف الجدولية = (٢,٤٩) وهذا يعنى أن الدرجات المختلفة تتوافق على أبعاد الاستبيان بالنسبة لأولوية بحوث الخدمة الاجتماعية اسهاما في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠.

جدول رقم (١٨) يوضح

ب- البيانات الوصفية لمحور أولوية بحوث الخدمة الاجتماعية اسهاما في تحقيق الرؤية تبعا لمحور القسم العلمي

محور الاستبانة	القسم العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف المحسوبة	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
أولوية بحوث الخدمة الاجتماعية اسهاما في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠	طرق الخدمة الاجتماعية	٢٥	١٩.٤٤	١.٣٦	١,٢١	٠,٠٥	غير دالة
	مجالات الخدمة	٤٥	١٨.٨٠	٢.٢٩		٠,٠٥	غير دالة
	التنمية والتخطيط	٢٦	١٩.٢٧	١.٦٦		٠,٠٥	غير دالة
	خدمة فرد	١٢	٨.٢٤	٢.٦٨		٠,٠٥	غير دالة
	خدمة الجماعة	٦	٢٠.٣٣	١.٢١		٠,٠٥	غير دالة
	تنظيم المجتمع	١٣	١٨.٦٢	٣.٠٩		٠,٠٥	غير دالة
	التخطيط الاجتماعي	٢٠	١٩.٧٠	٢.١٣		٠,٠٥	غير دالة
	المجموع	١٤٧	١٩.١٣	٢.١٣		٠,٠٥	غير دالة

ج- يتضح من الجدول (١٨) أنه لا يوجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين خصائص عينة الدراسة من حيث (القسم العلمي) وبين استجاباتهم في أولوية بحوث الخدمة الاجتماعية اسهاما في تحقيق رؤية مصر حيث كانت قيمة ف المحسوبة (١,٢١) اصغر من قيمة ف الجدولية = (٢,٢١) وهذا يعنى أن الاقسام العلمية المختلفة تتوافق على أبعاد الاستبيان بالنسبة لأولوية بحوث الخدمة الاجتماعية اسهاما في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠.

جدول رقم (١٩) يوضح

ج- البيانات الوصفية لمحور أولوية بحوث الخدمة الاجتماعية اسهاما في تحقيق الرؤية تبعا لمحور الجامعة

محور الاستبانة	الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف المحسوبة	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
أولوية بحوث الخدمة الاجتماعية اسهاما في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠	جامعة حلوان	٧٦	١٨.٨٣	٢.٥٥	٣,١٨	٠,٠٥	غير دالة
	جامعة الفيوم	٧١	١٩.٤٥	١.٥١		٠,٠٥	غير دالة
	المجموع	١٤٧	١٩.١٣	٢.١٣		٠,٠٥	غير دالة

يتضح من الجدول (١٩) أنه لا يوجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين خصائص عينة الدراسة من حيث (الجامعة التي ينتمى اليها) وبين استجاباتهم في محور أولوية بحوث الخدمة الاجتماعية اسهاما في تحقيق رؤية مصر حيث كانت قيمة ف المحسوبة (٣,١٨) اصغر من قيمة ف الجدولية = (٣,٩٦) وهذا يعنى أن الجامعة التي ينتمى اليها عينة الدراسة تتوافق استجاباتها على أبعاد الاستبيان بالنسبة لأولوية بحوث الخدمة الاجتماعية اسهاما في تحقيق الرؤية.

<u>الاجابة على التساؤل السابع:</u>

- **هل يوجد فروق ذات دلاله إحصائية بين خصائص عينة الدراسة(الدرجة العلمية .القسم العلمي الجامعة التي ينتمي إليها عينة الدراسة) وبين استجاباتهم حول آليات تطوير برامج الدراسات العليا لدعم الرؤية.**

استخدمت الباحثة اختبار (One Way ANOVA) للتحقق من صحة هذه التساؤل ، وتوضح الجداول التالية نتائج الاختبار للمتغير المستقل حول آليات تطوير برامج الدراسات العليا لدعم رؤية مصر ٢٠٣٠. تبعا لمتغير الدرجة العلمية – القسم العلمي – الجامعة التي ينتمي اليها الكلية)

جدول رقم (٢٠) يوضح

أ-البيانات الوصفية لمحور آليات تطوير برامج الدراسات العليا لدعم رؤية مصر تبعا لمحور الدرجةالعلمية

محور الاستبانة	الدرجة العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف المحسوبة	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
آليات تطوير برامج	استاذ	٣٧	٣١.٠٣	٤.٢٨		٠,٠٥	غير دالة
	استاذ مساعد	١٧	٣١.١٢	٣.٤٤		٠,٠٥	غير دالة

الدراسات العليا لدعم رؤية مصر ٢٠٣٠.	مدرس	٣٨	٣٠.١٨	٣.٥٦	٠,٨٣٦	٠,٠٥	غير دالة
	مدرس مساعد	٢٥	٢٩.٢٨	٤.٨٥		٠,٠٥	غير دالة
	معيد	٣٠	٣٠.٣٧	٤.٢٠		٠,٠٥	غير دالة
	المجموع	١٤٧	٣٠.٤٠	٤.٠٦٦		٠,٠٥	٠.٠٥

يتضح من الجدول (٢٠) أنه لا يوجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين خصائص عينة الدراسة من حيث (الدرجة العلمية) وبين استجاباتهم حول آليات تطوير برامج الدراسات العليا لدعم رؤية مصر حيث كانت قيمة ف المحسوبة (٠,٨٣٦) اصغر من قيمة ف الجدولية = (٢,٤٩) وهذا يعنى أن الدرجات المختلفة تتوافق على أبعاد الاستبيان بالنسبة لآليات تطوير برامج الدراسات العليا لدعم رؤية مصر ٢٠٣٠.

جدول رقم (٢١) يوضح

ب-البيانات الوصفية لمحور آليات تطوير برامج الدراسات العليا لدعم رؤية مصر تبعا لمحور القسم العلمي

محور الاستبانة	القسم العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف المحسوبة	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
آليات تطوير برامج الدراسات العليا لدعم رؤية مصر ٢٠٣٠.	طرق الخدمة الاجتماعية	٢٥	٣١.٤٠	٢.٥٠	٢.٢٩	٠.٠٥	دالة
	مجالات الخدمة	٤٥	٢٩.٤٤	٤.٦٢		٠.٠٥	دالة
	التنمية والتخطيط	٢٦	٣١.٦٩	٣.٠٠		٠.٠٥	دالة
	خدمة فرد	١٢	٢٩.٤٢	٤.٨٩		٠.٠٥	دالة
	خدمة الجماعة	٦	٣٢.٥٠	١.٢٣		٠.٠٥	دالة
	تنظيم المجتمع	١٣	٢٨.١٥	٥.٤٩		٠.٠٥	دالة
	التخطيط الاجتماعي	٢٠	٣٠.٩٥	٣.٨٩		٠.٠٥	دالة
	المجموع	١٤٧	٣٠.٥١	٣.٦٦		٠.٠٥	دالة

يتضح من الجدول (٢١) أنه يوجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين خصائص عينة الدراسة من حيث (القسم العلمي لعينة الدراسة) وبين استجاباتهم في آليات تطوير برامج الدراسات العليا لدعم رؤية مصر. حيث كانت قيمة ف المحسوبة (٢,٢٩) أكبر من قيمة ف الجدولية = (٢,٢١) وهذا يعنى أن الاقسام العلمية المختلفة لا تتوافق على أبعاد الاستبيان بالنسبة لآليات تطوير برامج الدراسات العليا لدعم رؤية مصر ٢٠٣٠.

جدول رقم (٢٢) يوضح

ج-البيانات الوصفية لمحور آليات تطوير برامج الدراسات العليا لدعم رؤية مصر وفقا لمحور الجامعة

محور الاستبانة	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف المحسوبة	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
حول آليات تطوير برامج الدراسات العليا لدعم رؤية مصر ٢٠٣٠.	جامعة حلوان	٧٦	٢٩.٢٨	٤.٦٥	١٢,٤٨	٠,٠٥	دالة
	جامعة الفيوم	٧١	٣١.٥٨	٣.٠٢		٠,٠٥	دالة
	المجموع	١٤٧	٣٠.٤٣	٣.٨٤		٠,٠٥	دالة

يتضح من الجدول (٢٢) أنه يوجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين خصائص عينة الدراسة من حيث(الجامعة التي ينتمون إليها) وبين استجاباتهم في محور آليات تطوير برامج الدراسات العليا لدعم رؤية مصر ٢٠٣٠. حيث كانت قيمة ف المحسوبة (١٢,٤٨) اكبر من قيمة ف الجدولية = (٣,٩٦) وهذا يعنى أن الجامعة التي ينتمى اليها العينة لا تتوافق على أبعاد الاستبيان بالنسبة لآليات تطوير برامج الدراسات العليا لدعم رؤية مصر ٢٠٣٠.

المبحث الخامس النتائج العامة للدراسة وتوصياتها:

تشير البيانات الإحصائية المستخلصة من جداول الدراسة إلي مجموعة من النتائج والتوصيات العامة يمكن الاعتماد عليها في تحديد إمكانية اسهام بحوث الخدمة الاجتماعية في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ ومؤشرات قياسها وتتلخص هذه النتائج فيما يلي:

أولا : النتائج بالنسبة لوصف خصائص عينة الدراسة

١- **تبين من نتائج الدراسة:** أن الغالبية العظمي في عينة الدراسة كانت من الإناث وأن أكبر نسبة من العينة تقع في الفئة العمرية من (٢٥-لأقل من ٣٥) ، الفئة العمرية من (٥٥ سنه فأكثر) ، وأن الغالبية العظمي من العينة تنتمي الي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان باعتبارها من أكبر وأقدم كليات الخدمة الاجتماعية في مصر، وأن الأقسام (مجالات الخدمة الاجتماعية ، والتخطيط الاجتماعي ، وطرق الخدمة الاجتماعية) من أكثر الأقسام نصيبا من عينة الدراسة ، وأن نسبة المدرسين يليها الأساتذة استحوذت علي أعلي النسب تمثيلا في عينة الدراسة ، وكانت سنوات الخبرة من (سنه إلي أقل من ١٥) ومن (٢٥ لأقل من ٣٥) من أكثر الفئات نصيبا في عينة الدراسة . ويعد هذا وصفا لواقع خصائص عينة الدراسة.

ثانياً: النتائج بالنسبة للتساؤل الرئيسي الأول: الي أي مدي تتوافر المقومات الأساسية للبحث العلمي في الخدمة الاجتماعية لتحقيق رؤية مصر٢٠٣٠ :

أ- مقوم الطاقة الفكرية :

٢- **تبين من نتائج الدراسة** توافر مقوم الطاقة الفكرية بقوة نسبية مرجحة متوسطة ٦٨,٣% إلا أن هذه الطاقة تحتاج إلي التدريب والتأهيل لثقل مهارتها للمشاركة في تحقيق رؤيه مصر ، وكذا الكوادر الإدارية تحتاج الي مزيد من التدريب لضمان جودة الأداء الإداري بكليات الخدمة الاجتماعية . وأن البرامج الإدارية المتاحة غير مؤهلة لرفع قدرات الطاقة الفكرية المتوفرة .

وعليه توصي الدراسة بضرورة تبني الجامعات استراتيجية لوضع خطط حديثة للبرامج التدريبية من حيث المحتوي والمدربين وآلية التنفيذ وكذا القائمين علي التخطيط لهذه البرامج لتؤتي ثمارها لتدريب الطاقة البشرية من الباحثين في كليات الخدمة الاجتماعية وكذا القيادات الإدارية لبناء قدراتهم وتأهيلهم وفق متطلبات مجتمع المعرفة ومؤشرات رؤيه مصر ولضمان جودة الأداء في إدارة الكليات لتحسين جودة تعليم الخدمة الاجتماعية

٣- **تبين من نتائج الدراسة** ضعف أو عدم تفعيل السياسات البحثية الموجودة التي توفر مبادرات لدعم الأفكار البحثية ذات التميز والابتكار لتشجيع الباحثين لدعم رؤية مصر حيث جاءت الموافقة عليها في ترتيب متوسط بقوه نسبية متوسطة ٦٧,٦% .

- **وعلية توصي الدراسة** بضرورة تفعيل السياسات البحثية القائمة الخاصة بالمبادرات البحثية من بعثات وكراسي بحثية وغيرها لتشجيع القوة البشرية من الباحثين المتميزين والموهبين لدعم قضايا المجتمع والاسهام بفاعلية في تحقيق رؤية مصر .

ب- مقوم الوقت اللازم:

٤- **تبين من نتائج الدراسة** توافر مقوم الوقت اللازم للباحثين بقوة نسبية متوسطة ٦٩,٦% ويرجع ذلك الي أن البعض من أعضاء هيئة التدريس يستغرقون بعضا من وقتهم في الأعمال الإضافية بحثا عن العائد المادي ليعينه علي ضغوط الحياه المادية أمام ضعف الرواتب في الوقت الحالي مما قد يؤثر علي الوقت اللازم لإنجاز البحث العلمي لخدمة قضايا المجتمع.

- **وعلية توصي الدراسة** بضرورة دعم عضو هيئة التدريس ماديا برفع مستوي الدخول وتوفير الوقت اللازم لإنجاز مهام البحث العلمي والتي هي من المهام الأولي للباحث .

٥- **تبين من نتائج الدراسة** أن خطط وكاله الدراسات العليا بكليات الخدمة تحتاج الي المراجعة وفق المتغيرات المجتمعية ، وضرورة توافر خطة زمنية لديها لمواكبة الإنتاج العلمي لبحوث المهنة تزامنا مع الخطة الزمنية المستقبلية لرؤية مصر فقد جاءت في الترتيب الأخير بقوة نسبية ضعيفة ٦٢,١% .

- **وعلية توصي الدراسة** بضرورة توجيه وكالة الدراسات العليا بكليات الخدمة الاجتماعية تبنيها خطة زمنية لمواكبة الإنتاج العلمي لبحوث المهنة تزامنا مع الخطة الزمنية لرؤية مصر ٢٠٣٠ بمحاورها المختلفة، وقد يتزامن ذلك مع توجه كليات الخدمة الاجتماعية نحو الاعتماد الأكاديمي لبرامجها العلمية علي مستوى الدراسات العليا ؛ خاصة كلية الخدمة – جامعة الفيوم .

ج- مقوم توافر أدوات البحث الحديثة:

٦- **تبين من نتائج الدراسة توافر مقوم أدوات البحث بقوة نسبية متوسطة ٦٨,٤% حيث** ضعف المحتوي الرقمي المتضمن في قاعدة البيانات المتوفرة لخدمة بحوث الخدمة الاجتماعية لدعم الرؤية.

- **وعلية توصي الدراسة** بضرورة دعم المحتوي الرقمي لهذه القاعدة من البيانات وإتاحته للباحثين بما يتفق مع مجتمع المعرفة وأهداف الاستدامة الذي تعول عليهم أهداف رؤية مصر في المرحلة المستقبلية.

٧- **تبين من نتائج الدراسة** ضعف توافر مقومات النظرية العلمية لبحوث الخدمة الاجتماعية والتي جاءت في الترتيب الخامس متأخر ، وكذا استجابات عينة الدراسة حول توافر خطة واضحة لاستثمار الإنتاج العلمي لبحوث الخدمة الاجتماعية من خلال تسويقها وتحويلها إلي منتجات لخدمة رؤية مصر.

- **وعلية توصي الدراسة** بضرورة تبني السياسات البحثية بكليات الخدمة الاجتماعية استراتيجيات بحثية لتطوير وتنمية القاعدة النظرية لمهنة الخدمة الاجتماعية ونماذج الممارسة بمزيد من البحوث التجريبية لاختبار وتطوير هذه النماذج بما يتفق مع المتغيرات العصرية ومتطلبات رؤية مصر تطوير .

- **كما توصي الدراسة** بضرورة الاستفادة من بحوث الخدمة الاجتماعية المتميزة التي تتكدس في المكتبات دون عائد علي المجتمع وتوظيفها لخدمة قضايا المجتمع ومحاور رؤية مصر ٢٠٣٠

٨- **تبين من نتائج الدراسة** عدم توافر الحوافز المادية لدعم بحوث الخدمة الاجتماعية فقد جاءت في الترتيب التاسع والأخير بقوة نسبية ضعيفة جدا ٥٣% وهي من الأدوات الهامة كمقوم للبحث العلمي عامة ، وبحوث الخدمة الاجتماعية خاصه

- **وعلية توصي الدراسة** بضرورة الاهتمام بالبحث عن مصادر مبتكرة لتمويل ودعم بحوث الخدمة الاجتماعية للإسهام في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠.

د- **مقوم توافر الجو العلمي أو البيئة العلمية الصالحة للبحث:**

٩- **تبين من نتائج الدراسة** توافر مقوم الجو العلمي أو البيئة الصالحة للبحث بقوة نسبية متوسطة ٦٧,٩% حيث ضعف توافر البيئة العلمية الصالحة لتوجيه نشاط البحث العلمي لمهنة الخدمة الاجتماعية لتحقيق محاور رؤية مصر ، وضعف السياسات التعليمية للتعليم العالي فيما يخص اتاحة المراكز البحثية وحاضنات الابداع في مجال بحوث الخدمة الاجتماعية.

- **وعلية توصي الدراسة بضرورة** اجراء دراسات لتقدير احتياجات الباحثين لتهيئة بيئة علمية ملائمة للبحث العلمي وتطويعه لخدمة أهداف رؤية مصر ومؤشرات قياسها ، وكذا اتاحة المراكز البحثية وحاضنات الابداع لتشجيع الباحثين الموهوبين .

١٠- **تبين من نتائج الدراسة** ضعف تطبيق مبادئ الحوكمة مما قد يؤثر علي جودة الإنتاج العلمي للباحثين بما يتوافق مع رؤية مصر، وقد يرجع ذلك إلي ضعف جهود سياسات تعليم الخدمة الاجتماعية في تحديد الفرص والتحديات التي تواجهه البحوث العلمية نحو التحول إلي دعم رؤية مصر ٢٠٣٠ ومؤشرات قياسها.

- **وعلية توصي الدراسة** بوضع استراتيجية للجامعات تضمن تطبيق قواعد الحوكمة لضمان جودة المخرجات من الباحثين والإنتاج العلمي.

ثالثاً: بالنسبة لنتائج التساؤل الرئيسي الثاني: المحاور ذات الأولوية في اهتمام بحوث الخدمة الاجتماعية المستقبلية لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠.

١١- **تبين من نتائج الدراسة** أن أكثر المحاور ذات الأولوية في اهتمام بحوث الخدمة الاجتماعية كانت محور التعليم ، محور الشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية والأهلية ، محور الثقافة ، محور العدالة الاجتماعية ، وأقلها اهتماما كانت محور التنمية العمرانية ، ومحور الأمن القومي والسياسة الخارجية ، ومحور البيئة ، ومحور السياسة الداخلية.

- **علية توصي الدراسة** بضرورة تشجيع الباحثين لتوجيه بحوث الخدمة الاجتماعية نحو هذه المجالات في رؤية مصر وكذا تضمينها في خطط الدراسات العليا بكليات الخدمة الاجتماعية.

رابعاً: بالنسبة لنتائج التساؤل الرئيسي الثالث: ما آليات تطوير برامج الدراسات العليا بكليات الخدمة الاجتماعية بالجامعات المصرية لكي تساهم في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠؟

١٢- **تبين من نتائج الدراسة** أن برامج الدراسات العليا بكليات الخدمة الاجتماعية بالجامعات المصرية تحتاج إلي تطوير حيث الموافقة علي ذلك من عينة الدراسة بنسبة مرجحة قوية ٩٢,٢%

- **وعلية توصي** الدراسة بضرورة مراجعة برامج الدراسات العليا بكليات الخدمة الاجتماعية وتقويمها المستمر من حيث رؤيتها ورسالتها وأهدافها وفقا للمواصفات الدولية للجودة والاعتماد لرفع كفاءة المخرجات من الباحثين لمواكبة التحديات المجتمعية في ظل عالم الاقتصاد والتنمية المستدامة التي تعول عليهم رؤيه مصر ويتطلب ذلك :

أ- ضرورة تدويل بحوث الخدمة الاجتماعية وإتاحة المنح الدراسية لأعضاء هيئة التدريس والباحثين

ب- توفير مصادر البيانات الرقمية الكافية والحديثة لدعم رسائل طلاب الدراسات العليا لخدمة الرؤية

ج- إزالة التحديات التي تواجهه طلاب الدراسات العليا في إجراء البحوث العلمية المتعلقة بالرؤية

د- توجيه بحوث الرسائل العلمية لطلاب الدراسات العليا نحو القضايا المجتمعية لتحقيق الرؤية

هـ - تطبيق قواعد الحوكمة في عملية قبول طلاب الدراسات العليا والكوادر الأكاديمية

و- إنشاء مركز للتحليل الإحصائي لخدمة الباحثين في تحليل نتائج البحوث العلمية وتوظيفها لخدمة رؤية مصر ٢٠٣٠ ومؤشرات قياسها.

خامساً: بالنسبة لنتائج التساؤل الرئيسي الرابع : أنماط البحوث ذات الأولوية اسهاما في تحقيق الرؤية

١٣- **تبين من نتائج الدراسة** أن أكثر البحوث ذات الأولوية من وجهة نظر العينة كانت:

أ- بحوث تتعلق بقضايا أساسية للخدمة الاجتماعية وتطبيقاتها مع فئات جديدة أو مجالات خدمات خاصة تتضمنها رؤية مصر ٢٠٣٠ ومحاورها المختلفة.

ب- بحوث تقويم البرامج والمشروعات كبحوث تطبيقية تسهم في اكتشاف مدي تحقيق البرامج والمشروعات للأهداف وتقرير أسباب النجاح والفشل.

ج- بحوث السياسة الاجتماعية واتخاذ القرار لواضعي السياسة الاجتماعية لتنفيذ مرتكزات الرؤية.

د- بحوث تحديد وقياس الاحتياجات الفعلية علي مستوي الوحدات الصغرى والكبرى كأساس لتخطيط المشروعات التنموية التي تتضمنها الرؤية.

ه- بحوث التطوير واستخدام أدوات ومقاييس مستحدثة خاصة بالخدمة الاجتماعية لقياس متغيرات النمو أو التكيف أو التغيير أو التعديل للأنساق التي نتعامل معها في المجتمع المصري لاستخدامها في تحقيق مرتكزات الرؤية.

- **وعلية توصي الدراسة** بضرورة توجيه بحوث الماجستير والدكتوراة للباحثين وكذا بحوث الترقيات وأوراق العمل لأعضاء هيئة التدريس نحو هذه الأنماط من البحوث في دراساتهم.

- التركيز في المؤتمرات السنوية لكليات الخدمة الاجتماعية نحو مناقشة القضايا المرتبطة بهذه الأنماط من البحوث للإسهام في تحقيق رؤية مصر.

سادساً: بالنسبة لنتائج الدراسة حول البيانات الوصفية وعلاقتها ببعض متغيرات الدراسة

١٤- **تبين من نتائج الدراسة** أنه لا يوجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين خصائص عينة الدراسة من حيث (الدرجة العلمية) ، (القسم العلمي) وبين استجاباتهم حول توافر مقومات البحث العلمي لتحقيق رؤية مصر.

١٥- يوجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين خصائص العينة من حيث (الجامعة التي تنتمى اليها) وبين استجاباتهم حول توافر مقومات البحث العلمي لتحقيق رؤية مصر

١٦- لا يوجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين خصائص عينة الدراسة من حيث (الدرجة العلمية) ، (القسم العلمي) ، (الجامعة التي ينتمي إليها) وبين استجاباتهم حول أولوية بحوث الخدمة الاجتماعية اسهاما في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠.

١٧- لا يوجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين خصائص عينة الدراسة من حيث (الدرجة العلمية) وبين استجاباتهم حول آليات تطوير برامج الدراسات العليا لدعم الرؤية.

١٨- يوجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين خصائص العينة من حيث (القسم العلمي) وبين استجاباتهم حول آليات تطوير برامج الدراسات العليا لدعم رؤية مصر.

١٩- يوجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين خصائص العينة من حيث (الجامعة التي ينتمون إليها) وبين استجاباتهم حول آليات تطوير برامج الدراسات العليا لدعم رؤية مصر ٢٠٣٠.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

١- أبو زيد ، صافيناز محمد. (٢٠٠٨) . **تحليل مضمون مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية كاستراتيجية لجودة البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية** ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد (٢٤) المجلد (١) ابريل ، مصر .

٢- البغدادلي ، محمد حسين . (١٩٨٧) . **البحث في الخدمة الاجتماعية ، اسهاماته وقضاياه** ، مجلة كلية الآداب جامعة الملك سعود ، العدد (١) مجلد (١٤) ، السعودية.

٣- السقا ، أباهر . عبد المجيد ، أيمن . (٢٠١٤) . **دليل ومبادئ عمل تطبيقية حول البحوث الميدانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة** ، مركز دراسات التنمية ، جامعة بيرزيت، فلسطين.

٤- الصلاحي ، سعود بن موسي بن أحمد . (٢٠١٧) . **أدوار عمادات البحث العلمي في الجامعات السعودية تجاه التحول إلي مجتمع واقتصاد المعرفة في ضوء متطلبات رؤية المملكة ٢٠٣٠ ،** المؤتمر الثامن : مؤسسات المعلومات في المملكة العربية السعودية ودورها في دعم اقتصاد ومجتمع المعرفة . المسئوليات ، التحديات ،الآليات ،التطلعات ، المجلد (١) نوفمبر ، الجمعية السعودية للمكتبات والمعلومات، الرياض ، السعودية .

٥- الصقر ، عبد الله محمد . (٢٠١٢) . **واقع البحث العلمي في الجامعات السعودية ومقترحات للتطوير** (دراسة تحليلية) ، مجلة كلية التربية بالسويس ، العدد (١) ، المجلد (٥) ، يناير.

٦- العيدروس ، عزيزة عبد الرحمن مصطفي . (٢٠٠٤) . **فعالية برامج الدراسات العليا التربوية في خدمة المجتمع في ظل الوضع الراهن بالمملكة العربية السعودية** ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد (٩٦) أغسطس ، مصر .

٧- الغامدي ، محمد سعيد . (٢٠٠٨) . **الجامعات ودورها البحثي في خدمة المجتمع** ، المؤتمر العربي الثاني ، ديسمبر ، (الجامعات العربية، تحديات وطموح) المنظمة العربية للتنمية الإدارية، المغرب، مراكش..

٨- الفقي ، محمد عبد الله محمد . (٢٠١٧) . **تدويل التعليم العالي : مدخل لتحقيق رؤية مصر في التعليم العالي ٢٠٣٠** ، مجلة كلية التربية ، العدد (٤) ، المجلد (٣٢) ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، مصر .

٩- المدني ، محمد عبد العزيز ، حسن ، حسين فؤاد . (٢٠١١) . **مؤشرات تخطيطية لتطوير مهارات الباحث العلمي في الخدمة الاجتماعية** ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد (٣١) مجلد (٩) ، أكتوبر، مصر.

١٠- المحلاوي ، محمد ناجي (١٩٧٣) . **البحث العلمي في خدمة المجتمع** ، المؤتمر العام الثاني (الجامعات العربية والمجتمع العربي المعاصر) ، فبراير ، اتحاد الجامعات العربية ، مصر .

١١- المزجاجي ، أحمد بن داود . (٢٠١٣) .**الوجيز في طرق البحث العلمي** ، ط٢ ، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع ، جدة ، السعودية.

١٢- ذوقان عبيدات وآخران . (٢٠٠٢) . **البحث العلمي ، أدواته . أساليبه** ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الرياض، السعودية.

١٣- طلبة ، مصطفي كمال . (١٩٧٣) . **البحث العلمي في خدمة المجتمع** ، المؤتمر العام الثاني (الجامعات العربية والمجتمع العربي المعاصر) ، اتحاد الجامعات العربية ، فبراير ، مصر.

١٤- علوان ، طه محمد . (٢٠٠٣) . **الجامعات ودور البحث العلمي في خدمة التنمية** ، الملتقي العربي حول المواصفات العالمية للجامعات ، سبتمبر ، المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، اليمن ، عدن .

١٥- عليان ، ربحي مصطفي. (٢٠٠١) . **البحث العلمي .أسسه. مناهجه وأساليبه .إجراءاته** ، بيت الأفكار الدولية، عمان. الأردن .

١٦- عيسوي ، عبد الرحمن محمد. (١٩٧٣) . **دور البحث العلمي في حل مشكلات المواطن العربي المعاصر. المشكلات النفسية والتربوية والمهنية والاجتماعية** ، المؤتمر العام الثاني (الجامعات العربية والمجتمع العربي المعاصر) ، فبراير ، اتحاد الجامعات العربية ، مصر.

١٧- علي ، شوق محمود أحمد . (١٩٩٥) . **تقويم جهود الجامعات الإسلامية نحو خدمة المجتمع والتعليم المستمر** ، دراسة مقارنة ، المؤتمر القومي السنوي الثاني ، (الأداء الجامعي الكفاءة والفاعلية والمستقبل) ، نوفمبر ، مركز تطوير التعليم الجامعي ، جامعة عين شمس ، مصر .

١٨- للمزيد راجع موقع وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري . **استراتيجية التنمية المستدامة** ، رؤية مصر ٢٠٣٠، مصر.

١٩- مانيو جيدير (مؤلف) ، ملكة أبيض (مترجم) (د.ت) . **منهجية البحث ، دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه .**

٢٠- مبروك ، السعيد إبراهيم . (٢٠١٥) . **البحث العلمي ودورة في التمية في العالم الرقمي** ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، الإسكندرية.

٢١- مخلص ، محمد محمدي محمد . (٢٠١٧) . **استراتيجيات مقترحة لتطوير كفايات البحث العلمي لدي طلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية في ضوء مقومات اقتصاد المعرفة** ، مجلة العلوم التربوية ، العدد (٣)، المجلد (٢) ، يوليو .جامعة طيبة ، المدينة المنورة ، السعودية .

ثانياً: المراجع الإنجليزية:

1- Anol Bhattacherjee**.** (2012) .**Social Science Research: Principles**, Methods, and Practices, Second Edition, university of south Florida, USA, published under the creative commons attribution.

2- C .R. Kothari. (2004). **Research Methodology Methods & Techniques, collage of commerce** , university of Rajasthan, Jaipur(India), new age international

3- Jangraiz Khan. (2015). **The Role of Research and Development in Economic Growth**, Journal of Economics Bibliography, Volume (2) ,number (3) September, Sikkim University, Department of Political Sciences, Gangtok, India.

4- Kristen K Intemann. (2004). **should science be value-free? Rethinking the role of ethical and political values in the justification of scientific theories**, Ph.D., University of Washington, Ann Arbor, United States.

5- Ozkan Akman**.** (2018). **Multidimensional Investigation of Teacher Candidates,** Attitudes towards Scientific Research Methods, international journal of Eurasia social sciences, vol: (9), number (33), Gaziantep University.

6- Ralph Eugene Ferguson. (2003). **A study of factors that predict debt levels among doctoral students** , Ph.D., Texas Tech University , Ann Arbor , United States .

7- Vincentas Lamanauskas. (2018). **Scientific Research Activity Organization and Improvement in a Primary School**, PhD, Siauliai University, Lithuania,

8- Xia Xiao. (2005). **The research of management innovation of doctoral supervisor's team in higher agricultural universities** , M.S. , Huazhong Agricultural University, Ann Arbor , United States.

9- Xuan Jie Song**.** (2005). **On the Development of Scientific Research in Chinese Research Universities**, M .S, University: Huazhong, University of Science and Technology, Ann Arbor, United States.